



أدنى ترتيب بين الجامعات في "تصنيف التايمز للجامعات في العالم" للعام المقبل (2018)، احتلتها جامعتان تركية وإيرانية. الأولى هي جامعة ديوبند الخاصة المؤسسة في إسطنبول في العام 1996، والثانية جامعة زندان الإيرانية المؤسسة في العام 1975، بتصنيف (2011) لكل منهما. هذا التصنيف السنوي لم يظهر فيه هذه المرة أيضاً اسم أي من الجامعات العراقية، بما فيها جامعة بغداد والجامعة المستنصرية العريقتان.

بالطبع ليس ثمة مؤامرة إمبريالية أو صهيونية أو رجعية أو إرهابية أو ناصبية أو رافضية وراء اختفاء الجامعات العراقية من هذا التصنيف أو سواه. إنه تصنيف خاص بالمواقع التي تحتلها الجامعات من مستوى 1 إلى مستوى 1000. وما يحدد ورود اسم جامعة ما وموقعها في التصنيف معايير علمية مهنية شاملة.

التعليم لدينا كله "خراب" .. هذا أمر واضح ونتائج البكالوريا العامة من العلامات الصادمة على صديقة هذا الحكم. التعليم العالي ليس واحة وسط صحراء، فحاله من حال التعليم ومن حال البلد. خراب التعليم العالي هو الأكثر سوءاً في عواقبه، لأن هذا الميدان هو "مصنع الكفاءات".

خراب التعليم له أسباب كثيرة: الدكتاتورية وحروبها سبب رئيس، الإرهاب سبب رئيس آخر، لكن هناك سبب رئيس ثالث يفعل فعله الكارثي الآن، هو الفساد الإداري والمالي. وهناك سبب رئيس آخر يضاف إلى كل هذه الأسباب، يتمثل في ظاهرة الاستغناءات في القبول في التعليم العالي، وهي استغناءات يتسع نطاقها وتتعدّد صنوفها السنة بعد الأخرى، وربما لن يكون بعيداً الوقت الذي تصبح فيه الاستغناءات قاعدة والقاعدة استثناء.

حتى السبعينيات من القرن الماضي كانت جامعة بغداد واحدة من الجامعات المعتبرة في العالم. وقد ساهم العشرات من أساتذتها وخريجياتها في تأسيس وتطوير جامعات في المنطقة، وبخاصة في بلدان الخليج العربي التي يحتل العديد منها الآن مراكز متقدمة في التصنيفات الدولية. وبعد وقت قصير من إنشائها احتلت الجامعة المستنصرية هي الأخرى موقعاً مناسباً.

لا أظن أن من الحكمة والوطنية الاستسلام للأمر الواقع واتخاذ موقف المتفرّج حيال التردّي المتواصل للتعليم والتعلم العالي في البلاد. وليس من الحكمة والوطنية أيضاً الاستمرار في تعبئة الجامعات بحملة أوراق الاستغناءات، فهذا ممّا يساهم في انهيار مستوى التعليم العالي.

ستطيع الدولة أن تتركّم الشهداء والسجناء السياسيين وأن تؤعّض جرحي الحرب والإرهاب وذوي الاحتياجات الخاصة بأشياء عديدة أخرى غير فرض أبنائهم فرضاً على التعليم العالي... توزيع دور سكنية وقطع أراضٍ ومنح أو قروض مالية أو إيجاد مصادر عيش هي أنفع وأكثر جدوى لهؤلاء ولعوائلهم من إهدائهم مقاعد في الكليات وشهادات تخرّج لا يستحقونها.

خراب التعليم له أسباب كثيرة،  
الدكتاتورية وحروبها سبب  
رئيس، الإرهاب سبب رئيس  
آخر، لكن هناك سبب رئيس ثالث  
يضعف فعله الكارثي الآن، هو  
الفساد الإداري والمالي

## القضاء والتوازن القبلي يعرقلان اختيار محافظ جديد لصالح الدين

محافظ بديل من دولة القانون "يمشي" الأمور بشكل مؤقت

منذ أشهر تعيش محافظة صلاح الدين فراغاً سياسياً بعد إيداع محافظها أحمد الجبوري السجن، في تموز الماضي، إثر اتهامه بقضايا فساد. ومنذ ذلك الحين، يعيش مجلس محافظة صلاح الدين في حيرة نظراً لعدم تسلمه كتاباً رسمياً يؤكد الحكم على المحافظ. رغم رفض القضاء شمول الأخير بإجراءات العفو العام.



### بغداد / وائل نعمة

وأصدر القضاء حكماً ابتدائياً بحق الجبوري، المعروف بكنيته (أبو مازن)، يقضي بسجنه لمدة عامين. ويبتظر مجلس المحافظة انقضاء الفترة القانونية لبقاء المنصب شاغراً أو صدور حكم قضائي نهائي لفتح باب الترشيح.

وحتى الآن انقضت نصف المدة القانونية التي تتيح للمجلس اختيار بديل عن الجبوري. وتتداول الأطراف السياسية المحلية عدة أسماء لشغل منصب المحافظ.

وكشف مسؤولون في صلاح الدين، قبل نحو شهرين، عن صدور ثلاثة أحكام بحق المحافظ الجبوري بالسجن لمدة سنة عن كل واحدة من القضايا، لكن تم إيقاف تنفيذ أحد تلك الأحكام.

خلف أسوار السجن ويقول فيصل الجبوري، نائب رئيس مجلس محافظة صلاح الدين، أن "اختيار بديل للمحافظ سيكون بعد التأكد من الحكم الصادر بحقه".

ويؤكد الجبوري، في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس، أن "المجلس لم يصله حتى الآن كتاب رسمي يؤكد قطعية الحكم القضائي".

بمديره يرجع عبد سلطان عيسى، وهو عضو في مجلس المحافظة عن كتلة الجبوري، أن "ترسل رئاسة مجلس المحافظة كتاباً إلى القضاء لاستفسار عن وضع المحافظ".

وقال عيسى، في تصريح لـ(المدى) أمس، إن "الرئاسة قد تفتتح اليوم مجلس القضاء حول مصير الجبوري".

وكانت وثيقة صادرة عن مجلس

القضاء الأعلى سربت إلى الإعلام، مؤخراً، أكدت رفض طلب لمحافظ صلاح الدين لشموله بإجراءات العفو. وأشارت الوثيقة إلى أن الجبوري لم يسد ما بذمته من التزامات مالية نتيجة "إهدار المال العام".

وخلال الأسابيع الماضية تم تداول عدة أسماء بديلة للمحافظ، أبرزها جاسم جبارة، وعداي الذنون، وهما عضوان في مجلس المحافظة. بالإضافة إلى النائب عن محافظة صلاح الدين بدر الفحل.

ويقول النائب الفحل، في حديث لـ(المدى) أمس، "هناك مدة قانونية منقوطة في قانون مجالس المحافظات ستجبر مجلس المحافظة على فتح باب

### الترشيح

وتنص المادة (28) من قانون مجالس المحافظات على أنه "في حالة عجز المحافظ عن أداء مهامه لأسباب صحية مدة تزيد على ثلاثة أشهر تتم إحالته إلى التقاعد وعلى المجلس انتخاب محافظ جديد".

ويقول فيصل الجبوري، نائب رئيس مجلس المحافظة، إن "57 يوماً انقضت من هذه المدة". وتضيف المادة القانونية الأخيرة ذاتها أنه في حالة عجز المحافظ "يقوم النائب الأول بمهامه لحين انتخاب المحافظ الجديد".

هذا لم يحدث في صلاح الدين، إذ تم تكليف النائب الثاني بمهام المحافظ. شيعي يدير صلاح الدين

وفي وقت اعتقال المحافظ الجبوري كان نائبه الأول يتمتع بإجازة لأداء مناسك الحج، فيما كان النائب الثاني في إجازة عائلية.

وللخروج من هذا المأزق، قرر مجلس المحافظة تكليف عمر الشنداح، وهو قائممقام تكريت، بمنصب المحافظ بشكل مؤقت.

ويقول عضو المجلس عبدسلطان عيسى "لم يستمر الشنداح في منصب المحافظ سوى أيام فقط". ويسري اعتقاد واسع في محافظة صلاح الدين بوجود "تقاسم اجتماعي" للمناصب الإدارية بين عشيرتين بارزتين، جرى التعارف عليه منذ عام 2003.

في صلاح الدين، على منصب المحافظ، فيما تتولى عشيرة السامرائيين، الثانية من من حيث الحجم، منصب رئاسة المجلس. والتزمت أطراف المحافظة بهذا العرف، إذ لم تخرج المناصب على دائرة العشيرتين، حتى الانقلاب الذي حدث في الدورة الحالية.

بعد اختيار أحمد الكريم، الذي لا ينتمي للسامرائيين، لرئاسة المجلس. فيما بقي منصب المحافظ بيد الجبور.

لكن عبد سلطان عيسى يقول "لا يوجد قانون يؤكد تقاسم السلطة بين العشيرتين، لكن ائتلاف الجماهير الذي رأسه المحافظ يعتبر أكبر الكتل، وأغلب أعضائه من الجبور".

اللائق في الأمر ان المحافظ

أحمد الجبوري كلف، قبل إيداعه السجن، حكمت البلداوي، النائب الثاني له بتولي منصب المحافظ.

والبداوي مسؤول شيعي تابع لائتلاف دولة القانون في محافظة صلاح الدين.

ويقول النائب بدر الفحل ان "المحافظ السابق كلف البلداوي، ومجلس المحافظة أقر هذا الاختيار"، مشيراً إلى ان "البلداوي لم يكن عضواً في مجلس المحافظة، وكتلته وضعت في المنصب".

كذلك يؤكد عبد سلطان عيسى، العضو عن كتلة المحافظ، ان "البلداوي يحظى بتأييد ائتلاف الجماهير وانه أدار المحافظة بشكل جيد حتى الآن".

## الحشد يرجح انطلاق عملية تحرير غربي الأنبار قبل الحويجة

### كركوك / مروان العاني

رجح قيادي في الحشد الشعبي، أسس لإرياء، انطلاق معارك تحرير غربي الأنبار قبيل انطلاق معارك الحويجة. وقال علي الحسيني، القيادي في الحشد الشعبي ضمن المحور الشمالي، في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، إن "قيادة العمليات المشتركة تعد العدة لانطلاق معارك تحرير غربي الأنبار لمسك الحدود الغربية بالكامل ومنع تسلل العناصر الإجرامية من داعش". وأشار الحسيني، إلى أن "معارك تحرير غربي الأنبار ستطلق قبيل تحرير قضاء الحويجة جنوبي كركوك"، لافتاً إلى أن "استعدادات تحرير الحويجة

وأطرافها تجري على قدم وساق في الوقت الراهن"، منوها إلى أن "هناك مفاجآت بانتظار تنظيم داعش الإجرامي خلال الأيام المقبلة". وتجرى الاستعدادات العسكرية واللوجستية، منذ أيام، استعداداً لبدء معركة تحرير الحويجة عقب انتهاء عمليات تحرير تلعفر غربي الموصل. وأعلنت قيادات أمنية في الأسبوع الحالي عن الانتهاء من وضع الخطط العسكرية الخاصة ببدء معركة الحويجة. وأكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، الأسبوع الماضي، في رسالة وجهها إلى أهالي قضاء الحويجة والمناطق الغربية في الأنبار، إن تحريرهم من سيطرة داعش، بات قريباً.

ويسيطر تنظيم (داعش)، على الحويجة، (55 كم جنوب غرب كركوك)، ما بعد أحداث حزيران 2014. ويشكل القضاء لذي يعد أحد أكبر الأفضية في العراق، ما يعادل 32٪ من مساحة المحافظة. ويحسب إحصائية لإدارة محافظة كركوك، فإن القضاء والمناطق التابعة له شهد نزوح نحو 35 ألف عائلة نحو مدينة كركوك بعد سيطرة داعش في 2014.

وتصاعدت المطالب المحلية والحكومية بضرورة الأسراع في إطلاق عمليات تحرير الحويجة، غير أن معارك التحرير في نينوى أجلت توقيت انطلاقها لنحو 9 أشهر.

كانت تتخذ من الحويجة منطلقاً لنشاطاتها (جماعة النقشبندية، وتنظيم القاعدة)، الذين شنوا العديد من الهجمات على القوات العراقية والمدنيين في تلك المناطق. وكانت الإضراب السياسية وعدد من الناشطين المدنيين، في قضاء الحويجة، طالبوا عام 2013 بتحويل القضاء إلى محافظة، ولكن مجلس محافظة كركوك رفض ذلك، وأصر على بقائه ضمن وصفها الإداري الحالي. وشهد قضاء الحويجة في عام 2013 تظاهرات واعتصامات لعدة أسابيع احتجاجاً على النهج الحكومي في حبة الكوري الجنوبي في وقت سابق بوجود صعوبات فنية تحول دون الحصول على رقم صحيح بأعدادهم. وأعلن عام 2015 بتحقيق مرافق كوري جنوبي بصوف تنظيم

## مقتل 14 داعشياً خلال عملية أمنية في حميرين

### بغداد / المدى

أعلنت وزارة الدفاع، أمس، تدمير مضافتين لداعش وقتل أكثر من 14 مسلحاً خلال عملية أمنية واسعة نفذتها في سلسلة جبال حميرين. وقال بيان لوزارة الدفاع، تلقت (المدى) نسخة منه، ان "تشكيلات من قيادة فرقة المشاة الخامسة ممثلة بلواء المغاور والاستخبارات وبقية القوات الأخرى، نفذت عملية أمنية واسعة لمطاردة العصابات الإرهابية في قرية عبد الله الحطام قرب منطقة نسط خانة في سلسلة جبال حميرين بمحافظة ديالى بمشاركة قطعات من لواء 110 حشد شعبي وبإسناد مميز من أبطال طيران الجيش". وأضافت وزارة الدفاع ان "العملية أسفرت عن مقتل 14 إرهابياً وتدمير مضافتين وتفجير دراجتين وعبوتين ناسفتين"، مؤكداً أن "عمليات الفرقة مستمرة حتى القضاء النهائي على العصابات الإرهابية في قاطع المسؤولية".

السفارات حول إجراءات عودتهم. غير أن العدد الدقيق للمواطنين الكوريين المتورطين بانضمامهم لتنظيم داعش مازال غير معروف، حيث أقر جهاز المخابرات الوطني الكوري الجنوبي في وقت سابق بوجود صعوبات فنية تحول دون الحصول على رقم صحيح بأعدادهم. وأعلن عام 2015 بتحقيق مرافق كوري جنوبي بصوف تنظيم

مشبه بهم كانوا من بين المحتجزين رغم أن الغالبية العظمى من عوائل مسلحي التنظيم كانوا من آسيا الوسطى وروسيا وتركيا، ولا يعلم فيما إذا كانوا قد التحقوا بالتنظيم بمحض إرادتهم من عدمه. يذكر ان جهاز المخابرات العراقي يعمل الآن على التحقق من جنسيات المحتجزين في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة السعي للتنسيق مع

أن الكثير من المحتجزين ليست لديهم وثائق رسمية. يذكر إن أكثر من 1,333 امرأة وطفل محتجزون في معسكر تحت إشراف القوات العراقية بعد انسحاب مسلحي التنظيم من تلعفر وتحريرها الشهر الماضي التي كانت تعتبر واحدة من المaldات الأخيرة لهم في العراق. ونكرت وكالة (أسوشيتدبرس) نقلاً عن مسؤولين عراقيين ان كوريين

نعمل حالياً مع الحكومة العراقية ومفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر عبر سفارتنا في العراق للبحث أكثر في هذا الموضوع". وكانت الخارجية الكورية الجنوبية قد علمت بالموضوع عبر وسائل إعلام أجنبية في 19 من الشهر الحالي. لكنها ذكرت أنها تواجه صعوبة في عملية تحديد هويات رعاياها كون

ترجمة / حامد أحمد  
تسعى حكومة كوريا الجنوبية للتحقق من تقارير أخيرة عن وجود عدد من رعاياها بين أكثر من 1000 امرأة وطفل من عوائل مسلحي داعش المحتجزين لدى العراق في احد معسكرات النازحين. وقالت وزارة خارجية كوريا الجنوبية، في بيان لها، "نحن

## كوريا الجنوبية تريد استعادة دواعشها من العراق



## وفد كردستاني في بغداد لاستئناف المفاوضات مع التحالف الوطني

### عرب كركوك يطالبون بارزاني بإبعاد المحافظة عن الاستفتاء

يستعد وفد كردستاني رفيع لزيارة العاصمة بغداد الأسبوع المقبل لاستئناف الجولة الثانية من المفاوضات مع التحالف الوطني ومسؤولين في الحكومة الاتحادية. ويأتي ذلك بعد يوم من دعوة رئيس الوزراء حيدر العبادي للقوى السياسية الكردستانية للجلوس الى العاصمة بغداد والبدء بحوار شامل لحل الخلافات العالقة بين حكومته وإقليم كردستان.

مضيفاً ان "من يعترض أو يخالف الاستفتاء سنحترم رأيه، لكننا بالمقابل نريد احترام وجهة نظر الأغلبية". وتابع بارزاني، ان "جميع الأحزاب والقوى قررت في السابع من حزيران الماضي الذهاب للاستفتاء بدلاً من الاستمرار بشراكة مزعومة مع بغداد". مبيّناً انه "لا أحد يقرر مصير كركوك إلا أهلها".

بالمقابل، دعا الشيخ أنور العاصي، أمير قبائل العبيد، الى "إبعاد كركوك عن الاستفتاء والعمل للحفاظ على وحدة البلاد وان تذهب كركوك نحو إقليم خاص".

كما أبدت عضو مجلس محافظة كركوك هالة نور الدين احترامها لحق تقرير المصير، لكنها دعت الى "عدم شمول كركوك بالاستفتاء وضرورة احترام خيارات جميع مكوناتها".

إلى ذلك، طالب الشيخ إسماعيل الحديدي، وهو أحد شيوخ عشائر كركوك، بـ "إبعاد كركوك عن الاستفتاء والعمل على سرعة تحرير الحويجة وحماية مكوناتها".

وكان مجلس محافظة كركوك قد صوت، الشهر الماضي، على شمول المحافظة بالاستفتاء، فيما أبدى عرب كركوك اعتراضهم على القرار.

إلى ذلك، قال المحافظ نجم الدين كريم، في تصريح لـ (المدى) أمس، إن "عملية الاستفتاء سنجري في كركوك في الخامس والعشرين من الشهر الجاري وستتولى الأجهزة الأمنية جميعها حماية المواطن الكركوكي".

وأضاف نجم الدين كريم "لن يجبر أحد على التصويت، لكننا ننتهني ان تكون المشاركة واسعة بالاستفتاء".



مؤتمر صحفي مشترك لوفد استفتاء كردستان والتحالف الوطني...  
ارشيف

□ بغداد / المدى

وكان مجلس النواب العراقي قد صوت على قرار يرفض إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها، ويلزم الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم ببدء حوار جاد ومعمق للتوصل إلى تفاهات مرضية لكل الاطراف.

وكشف مسؤول الملف الكردي في التحالف الوطني، أمس الاربعاء، أن الاسبوع المقبل سيشهد استئناف الجولة الثانية من المفاوضات بين الوفد الكردي والتحالف الوطني بشأن قرار الاستفتاء.

وقال عبدالله الزبيدي، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، "تلقينا هذا اليوم اتصالاً هاتفياً من رئيس ديوان رئاسة الإقليم وتم الاتفاق خلاله، على تحديد مطلع الأسبوع المقبل موعداً لقدم الوفد الكردي الى بغداد". وأضاف "سيتم استئناف المفاوضات بين الفريقين المفاوضات في التحالف الوطني والوفد الكردي الذي سيكون برئاسة روز نوري شاويس".

وأعرب الزبيدي، وهو قيادي في تيار الحكمة، عن أمله بأن "تسهّم هذه المفاوضات في حلحلة القضايا العالقة بين المركز والإقليم التي من شأنها ان تنعكس على مجمل الأوضاع ومنها إلغاء الاستفتاء المقرر أن يجري في ٢٥ من الشهر الحالي".

وكان مجلس استفتاء إقليم كردستان قد شكل، في الـ٧ من آب الماضي، وفداً للتفاوض مع بغداد برئاسة روز نوري شاويس. وأجرى الوفد مباحثات مع أغلب الاطراف السياسية استغرقت أكثر من أسبوع.

في غضون ذلك، تعهد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني بالمضي بمشروع الاستفتاء على الرغم من تصويت مجلس النواب على رفضه. وقال بارزاني، في بيان نقلته رويترز، إنه "سيتم إجراء الاستفتاء في موعده وسيستأنف الحوار والتفاهم مع بغداد بعد الاستفتاء". وفي تغريدة لهيتم هورامي، وهو مستشار لبارزاني، قال إن رئيس

وكان بارزاني قد زار كركوك، يوم الثلاثاء، والتقى أعضاء في مجلس المحافظة وشيوخ عشائرها. وحضر اللقاء كوسرت رسول علي، نائب رئيس إقليم كردستان، ومحافظ الإقليم أبلغ جمعاً من الكرد والعرب والتركان في كركوك أن الاستفتاء "حق طبيعي" وأنه ينبغي منح كركوك "وضعاً خاصاً" في إقليم كردستان الجديد بعد الاستقلال.

## فريق المحققين الدولي وراء اعتقال مدير شركة التجهيزات الزراعية

### 18 وزيراً و5 محافظين فاسدين على قائمة الملاحقة القضائية

□ لجنة النزاهة: الصناعة ثم الدفاع والداخلية أكثر الوزارات فساداً

يعمل فريق أممي وخبراء أمريكيان على تقديم المشورة إلى لجنة ثلاثية مشكلة من مجلس القضاء الأعلى وهيئة النزاهة ولجنة النزاهة البرلمانية لمراجعة وتدقيق العقود التي أبرمتها المؤسسات الحكومية خلال العقد الماضي. وبعد مراجعة 650 ملفاً لعقود سابقة، توصل الفريق الدولي بالاشتراك مع اللجنة الثلاثية إلى رصد الكثير من المخالفات ترتب عليها اصدار مذكرات قبض بحق خمسة محافظين سابقين وحاليين وباكثير من 18 وزيراً سابقاً وحالياً او من هم بدرجة وزير.



□ بغداد / محمد صباح

وكانت (المدى) قد كشفت، في شهر شباط الماضي، عن قيام فريق أممي، يساعد ٧٥ لجان حكومية وبرلمانية وقضائية، بالعمل على استعادة الأموال العراقية المهربة عبر إجراء عمليات مسح لكل الملفات التي تتعلق بدخول وخروج الأموال في فترة غضون عامين فقط.

ويكشف النائب طلال الزويبي، رئيس لجنة النزاهة البرلمانية، في مقابلة مع (المدى) أمس، عن تشكيل لجنة ثلاثية مكونة من مجلس القضاء الأعلى وهيئة النزاهة ولجنة النزاهة البرلمانية لتدقيق والبحث في 6٥٠ ملفاً سابقاً يشمل كل الوزارات ودوائر الدولة العراقية.

وأضاف الزويبي ان "نتائج هذه اللجنة حفزت القضاء على التحرك بشكل فعلي وجددي لملاحقة كل العناصر المتورطة بعمليات فساد التي صدرت بحقهم أوامر قبض"، مؤكداً ان "مكتاب المفتشين العموميين في كل الوزارات قدمت تعاوناً كبيراً مع اللجنة الثلاثية وزودتها بمعلومات ومعلومات تثبت وجود بعض الخروق". ويشير رئيس لجنة النزاهة الى ان "مراجعة وفتح بعض من الملفات الحكومية من قبل اللجنة الثلاثية أوصلتنا إلى رصد المخالفات التي

ارتكبتها مدير شركة التجهيزات الزراعية بمشاركة عدد كبير من الموظفين الكبار في وزارة الزراعة الذين صدرت بحقهم أوامر قبض".

وأصدرت محكمة جنح النزاهة في استئناف الرصافة حكماً بالحبس لمدة سنتين على عصام جعفر عليوي، مدير عام التجهيزات الزراعية، لتورطه بإهدار المال العام.

وتم اعتقال عليوي عند محاولته مغادرة العراق عند الحدود الإيرانية في البصرة، بعد يوم واحد من تهريبه من احد السجون في العاصمة بغداد.

وكشفت تسجيلات فيديو تورط النائب السابق عن كتلة الاحرار جواد الشهيبي بعملية تهريب مدير شركة التجهيزات الزراعية. وأعلنت وزارة الداخلية، الاسبوع الماضي، اعتقال جواد الشهيبي على ذمة التحقيق بصلته بعملية تهريب المسؤول في وزارة الزراعة. ويضيف العبادي في اتحاد القوى العراقية "بعد تدقيق ملفات العقود في وزارة الزراعة اتضح لنا المبالغ طائلة على عقد تجهيز بعض الآلات الزراعية هو من أوصلنا إلى مدير التجهيزات الزراعية وارتكابه خروق مالية كبيرة". وتوصلت التحريات التي تجريها اللجنة الثلاثية الى

### تحدثت عن الإصلاحات وأكد أن العالم يثق بالاقتصاد العراقي

### العبادي يزور ذي قار.. والأمن يفرق

### تظاهرة لعمال الأجور اليومية

وفي سياق متصل، كشفت هيئة النزاهة، عن صدور حكم بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات بحق رئيس مجلس محافظة البصرة صباح البيزوني.

وقالت الهيئة في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، امس الاربعاء، إنه تم "صدور حكم وجاهي بحق رئيس مجلس محافظة البصرة صباح حسن محمد البيزوني يقضي بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات استناداً إلى أحكام المادة ٢١٩ عقوبات".

وأضاف البيان، أن "دائرة التحقيقات في الهيئة أشارت، في معرض حديثها عن تفاصيل القضية، إلى وصول المحكمة للقناعة الكاملة بإدانة البيزوني لاستفادته من إحدى الشركات الأهلية مقابل إحالة عدد من المشاريع إلى تلك الشركة"، لافتة إلى أن "المحكمة قررت الحكم استناداً إلى مقتضى المادة الحكومية حكماً وجاهياً قابلاً للطعن والتمييز".

وكان مجلس القضاء الأعلى، قرر نقل قضية المدان البيزوني إلى محاكم العاصمة بغداد، بعد تشكيل الأخير بجمهورية القضاء في محافظة البصرة. وتقدم البيزوني إلى القضاء بشأن ثلاث تهم تتعلق بهدر المال العام وتعاطي الرشى والنصرف دون وجه حق في إيرادات كمركية خاصة بمحافظة البصرة.

وكانت هيئة النزاهة في الـ٥ من تموز، مذكرة استقدام إلى رئيس محافظة البصرة، الذي ينحدر سياسياً من كتلة الائتلاف دولة القانون، وأصدرت المحكمة المختصة في البصرة بعد يوم واحد على ذلك الاجراء، قراراً بتوقيف صباح البيزوني سبعة ايام للتحقيق معه بشأن تهم فساد اداري ومالي.

وفي سياق متصل، كشفت هيئة النزاهة، عن صدور حكم بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات بحق رئيس مجلس محافظة البصرة صباح البيزوني. وقالت الهيئة في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، امس الاربعاء، إنه تم "صدور حكم وجاهي بحق رئيس مجلس محافظة البصرة صباح حسن محمد البيزوني يقضي بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات استناداً إلى أحكام المادة ٢١٩ عقوبات". وأضاف البيان، أن "دائرة التحقيقات في الهيئة أشارت، في معرض حديثها عن تفاصيل القضية، إلى وصول المحكمة للقناعة الكاملة بإدانة البيزوني لاستفادته من إحدى الشركات الأهلية مقابل إحالة عدد من المشاريع إلى تلك الشركة"، لافتة إلى أن "المحكمة قررت الحكم استناداً إلى مقتضى المادة الحكومية حكماً وجاهياً قابلاً للطعن والتمييز".

وكان مجلس القضاء الأعلى، قرر نقل قضية المدان البيزوني إلى محاكم العاصمة بغداد، بعد تشكيل الأخير بجمهورية القضاء في محافظة البصرة. وتقدم البيزوني إلى القضاء بشأن ثلاث تهم تتعلق بهدر المال العام وتعاطي الرشى والنصرف دون وجه حق في إيرادات كمركية خاصة بمحافظة البصرة.

وكانت هيئة النزاهة في الـ٥ من تموز، مذكرة استقدام إلى رئيس محافظة البصرة، الذي ينحدر سياسياً من كتلة الائتلاف دولة القانون، وأصدرت المحكمة المختصة في البصرة بعد يوم واحد على ذلك الاجراء، قراراً بتوقيف صباح البيزوني سبعة ايام للتحقيق معه بشأن تهم فساد اداري ومالي.

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

### بوح السير الذاتية .

كلما هممت بإتمام ما بدأتته قبل سنوات بتدبير ملامح ومشاهد من سيرتي الذاتية ، حتى أترجع نحو نقطة اللاعودة حين اكتشف اني أمري ، وأغلف بعض الأحداث والمشاهد بوريك السيلوفين الغضبي وأزين بعض قباحتها بالمساحيق لأجعلها جديرة بعيون القراء .

قبلها كنت قرأت سيرا ذاتية عديدة لكثير من الكتاب والمفكرين — عربا وأجانب — للإطلاع وزيادة المعرفة بهذا النوع من فنون الكتابة الريفية ، في طلبيتها : ( إعتراقات القديس أوغسطين ) كونها كانت فتحة من الصراحة الإعترافية التي شجعت على تعرية النفس مما إلتبس او علق بها من أثم ، او للتخفيف من وطأة وعناء ما ينوء به الضمير . أتبعها بإعتراقات ( روسو ) والتي تخطت حاجز الصراحة المعهود بشاؤ بعيد ، فقد جسدت الغفرا الداخلي بأدق تفاصيله ، حتى وصفها بعض النقاد بأنها أصدق سيرة كتبت ، فيما سفيها آخرون ووصفوها بأنها أكبر مشوه للحقائق .. تلثها يوميات ( اندريه جيد ) نقل فيها دقائق حياته بما فيها من أخطاء وخطايا ... تبعها صورة الفنان في شبابه ل ( جيمس جويس ) جسدت فيها حراكه الشعوري واللاشعوري ... نيتشة كتب سيرته الذاتية الغنية وهو في سن الأربعين . بينما ( سلامة موسى ) كتب سيرته وهو على مشارف الستين . وكيف ننسى ( الأيام ) لطفه حسين ، و ( سارة ) للعقاد ، وعصفور من الشرق ( توفيق الحكيم ) ، وإبراهيم الكاتب ( ) للمازني ) ومن يظن ان ميخائيل نعيمة آثار ضغينتنا عن جبران بكتابه عنه فهو مخطئ ، فلقد منحنا السدفاء في لسعة النار ، وجعلنا نتذوق المر في لحسة غسل .

وهذا دبل الخزاعي يكتب : : ها أنا ذا ، لي خمسون سنة أحمل خشيتي على كتفي ، ، دور على من يصلبني عليها . فما أجد أحدا . بينما ابو حيان التوحيدي يناشد ولي الأمر : خلصني ايها الرجل من التكلف . انقذني من ليس الفقر ، اشتريني بالإحسان ، أستعمل لساني بفنون المدح . إكفني مؤونة الغذاء والعشاء .

... أما نبيرون طاغية روما ، فلم يجد في قاموسه وهو يجتضر إلابعض جملة : يا إلهي كم كان مصطنعا ذاك الأمر كله !!

# التفاصيل : إستلهاماً من كتابين لجلال الخياط وإحسان عباس

كنت قرأت سيرا ذاتية عديدة لكثير من الكتاب والمفكرين — عربا وأجانب — للإطلاع وزيادة المعرفة بهذا النوع من فنون الكتابة الريفية

## الموضوع طلب

" ان محكمة تحقيق الحلة صدقت اعترافات متهم بالاستحواذ على عقارات عائدة للدولة بعد تزويره صفحات السجل الدائمي لمديرية التسجيل العقاري في بابل ، بالإشتراك مع موظفين في المديرية ، إن المتهم يقوم بجلب صفحات مزورة للسجل الدائمي مع صورة قيد العقار إلى المديرية العامة للتسجيل العقاري ، ويقوم بملصقها في السجل الأصلي ، أن المتهم يقوم بإكمال معاملة التسجيل عن طريق شخص آخر ، غالبا ما يكون من المتعفين والقراء "



عبد الستار البير قدار المتحدث باسم القضاء



سلمان الجميلي وزير التجارة وكالة

" ان الحكومة العراقية تحرب بالتعامل مع الشركات الاميركية ، ولكن في اطار الضوابط والتعليمات الخاصة بتنفيذ العقود الحكومية ، وضمن العروض التي تقدمها تلك الشركات التي تؤهلها للمنافسة مع الشركات العالمية الأخرى ، كما وأعرب عن رغبتنا في ان يتم توقيع منكرات التفاهم المشتركة مع الجانب الاميركي التي ستمثل تعزيزا للتعاون الثنائي بين البلدين لاسيما في الجانب الاقتصادي والتجاري "



حميد الفزي رئيس مجلس ذي قار

" ان المجلس قرر اعداد عدد من الملفات المتعلقة بالجانب الخدمي والاقتصادي وطرحته أمام رئيس مجلس الوزراء من أجل ايجاد الحلول المناسبة لها ، إن من بين الملفات التي تم طرحها إكمال إنجاز المدينتين الصناعية والرياضية ومشروع مجاري الناصرية الكبير ، إضافة الى درجات التعيين من الحذف والاستحداث ، وهناك ملفات أخرى تتعلق بمشاكل مشاريع الطرق والكهرباء والماء والتربية تحتاج إلى تدخل مباشر من قبل رئيس الوزراء "

## عمليات جراحية مُعقدة لمرضى القلب والدماغ في بابل

□ مستشفى محلية يعلن عن فرق طبية لاستئصال الأورام وقسطرة القلب

□ بابل / إقبال محمد

أعلنت مستشفى الامام الصادق في الحلة ، البدء بعمليات جراحية دقيقة مقدمة لمرضى القلب في شعبة القسطرة ، كاشفا عن نجاح فريق طبي تخصصي أجرى عملية جراحية لمرضى من بابل عمره (٤٠) عاما يعاني من وجود ورم في الحبل الشوكي الأمر الذي استدعى اجراء تداخل جراحي لرفع الورم .

ويقول الدكتور حسن المعموري اختصاصص دقيق قسطرة القلب و الشرايين التاجية لـ "المدى" ، تاكيدا لتوجهات وزارة الصحة ودعم الحكومة المحلية المتضمنة استكمال مناحي الخدمة الصحية والعلاجية والاستفادة القصوى من الطاقة التشغيلية في مستشفى الامام الصادق (ع) التابعة لدائرة صحة بابل بدأت عمليات القسطرة العلاجية المقدمة لمرضى القلب في شعبة القسطرة وتم اجراء عملية لمرضى في العقد السادس من العمر يعاني من متلازمة قلبية حادة "

وأضاف المعموري إن "العلاجية تضمنت وضع شبكة دوائية لمعالجة الإنسداد في الشرايين التاجية وان العملية التي وصفها المعموري بأنها نقلة نوعية تقدمها

عملية جراحية في مستشفى الامام الصادق بالحلة

المستشفى

وتعتبر رصيذا إضافيا لخدمات مركز شهيد المحراب لأمراض و جراحة القلب المقدمة للمرضى في المحافظة . وأوضح المعموري "نحن نقوم باجراء العشرات من عمليات القسطرة لمرضى القلب بمستشفى الامام الصادق اضافة لما يقوم

به الجراحون الاختصاص في مركز شهيد المحراب لأمراض و جراحة القلب في مستشفى مرجان التعليمي . في سياق متصل أعلن الدكتور صفاء الطائي اختصاص جراحة الجملة العصبية في مستشفى الامام الصادق (ع) لـ "المدى" ، وأكد الطائي "نجاح العملية

ان فريقا طبيا تخصصيا أجرى عملية جراحية لمرضى من بابل عمره (٤٠) عاما يعاني من وجود ورم في الحبل الشوكي الأمر الذي استدعى اجراء تداخل جراحي لرفع الورم من المنطقة و علاج الحالة " .

التي تعتبر من العمليات المعقدة والخطرة والتي تحتاج الى دقة وعلمية وخبرة عالية لضمان عدم حدوث مضاعفات جانبية تصاحب مرحلة اجراء العملية وما بعدها " . وأضاف "تم اجراء عدد كبير من عمليات الحبل الشوكي في



المستشفى معتبرا تلك الخدمة العلاجية بالتخصصية والنوعية المقدمة من دائرة صحة بابل و كوارها العاملة للمرضى "

ومن جانبه صرح الطبيب علي عباس الموسوي اختصاص جراحة الجملة العصبية في مستشفى الحلة التعليمي والتابعة الى دائرة صحة بابل لـ "المدى" ، إن "فريقا طبيا استطاع إنقاذ حياة طفل يبلغ من العمر ٨ سنوات فقد وعيه ٤٠ يوما بعد إصابته بشدة جراء ضربة خارجية على الرأس "

وأضاف الموسوي إن "الإصابة سببت نزيفا داخل مناطق مختلفة من الدماغ (تحت أغشية الدماغ ، جذع داخل طبقات الدماغ ، جذع الدماغ ) الأمر الذي استدعى إسعاف المصاب داخل ردهة العناية الجراحية المركزية في المستشفى المنكور و وضع جهاز التنفس الاصطناعي لمدة قاربت الشهرين مع استمرار المعالجة والفحص اليومي للحالة "

ووصف الموسوي التزيف الحاصل داخل الدماغ بأنه "لا يحتاج الى تداخل جراحي عصبي حيث استعاد المصاب وعيه و يكامل قواه العقلية و البدنية بفضل الله و متابعة و حرص الكادر العلاجي "

### واسط تخصص 459 قطعة سكنية لمواطنيها

أجرت في محافظة واسط ، قرعة لتخصيص نحو ٤٥٩ قطعة أرض سكنية لشرائح مختلفة في محافظة واسط . وقال محافظ واسط محمود ملا طلال في كلمته خلال حفل التوزيع ، إن "القرعة شملت شرائح الشهداء والجرحي والسجناء السياسيين والمشمولين بالمادة ١٤٠ والرياضيين الرواد " . وأضاف طلال اننا "اليوم نعطي لعوائل الشهداء اختيارات الحصول على الموقع القطعة بين الصويرة او في قضاء الكوت تنميها للتضحيات الكريمة التي قدمها ابناءهم الشهداء الأبرار " . وأشار ملا طلال في كلمته الى ان "المحافظة عازمة على تخصيص الاراضي للمشمولين من هذه الشرائح في مختلف مناطق المحافظة "

### استجواب رئيس الاستخبارات في كربلاء

أعلن مجلس محافظة كربلاء ، أمس الأربعاء ، إنه قرر استجواب رئيس جهاز الاستخبارات في المحافظة في جلسته المقبلة .

وقال عضو المجلس محمد الطالقاني في تصريح صحافي ، إن "اللجنة الأمنية في مجلس محافظة كربلاء قدمت مطالعة بشأن وجود خلل في أداء الواجبات وتجاوز على القانون ومخالفات كثيرة تخص رئيس جهاز الاستخبارات في المحافظة "

وأضاف إن "مجلس المحافظة قرر اليوم استجواب رئيس الاستخبارات بجلسته المقبلة "

يشار إلى أن رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة كربلاء عقيل المسعودي كشف في وقت سابق ، عن ما سماها شبكة فساد كبيرة في مديرية استخبارات المحافظة ومكافحة الارهاب ، يقوم عناصرها بتوفير الغطاء القانوني للإرهابيين .

### المراقبون الجويون يعودون للعمل

جاء في وثيقة صادرة عن قسم الرقابة الجوية التابع للمنشأة العامة للطيران المدني في وزارة النقل ، نشرتها وسائل إعلام محلية ، ان "المراقبين الجويين عادوا لمزاولة أعمالهم في وحدات قسم الرقابة الجوية ، حيث أكد المراقبون استمرارهم بتقديم خدمات الملاحة الجوية في الاجواء والمطارات العراقية "

وبينت الوثيقة ان "المراقبين عادوا للعمل استجابة لتوجيهات وزير النقل ومبارته في إنصاف شريحة المراقبين الجويين " .

وكان عدد من المراقبين الجويين قد اضربوا عن العمل في مطار البصرة الدولي ، مطالبين بإعادتهم للعمل داخل المطار وتحسين رواتبهم إسوة بالمراقب الاجنبي .

## حكومة كركوك تمنع مقابلتهم وخروجهم من المخيمات 100 ألف نازح من الحويجة يواجهون خطر داعش

أكد المرصد العراقي لحقوق الانسان ، نزوح أكثر من ١٠٠ ألف مدني من قضاء الحويجة بين آب ٢٠١٦ و ايلول ٢٠١٧ ، مشيرة الى أن هناك عملية هروب مستمرة من القضاء ، بعضها تنجح ، بينما هناك حالات هروب تفشل . وقال المرصد العراقي لحقوق الانسان في بيان تلقت "المدى" ، نسخة منه ، إن "١٠١٠٠٠ مدني نزحوا من قضاء الحويجة بين آب ٢٠١٦ ولغاية ايلول ٢٠١٧ "



نازحون من الحويجة

عناصر داعش منزلنا مرات عديدة بعد معرفتهم بهروبنا وقاموا بالإعتداء على عائلتي . ودعا المرصد في تقرير أصدره في ٤ ايلول ٢٠١٧ (الألاف سيفرون من الحويجة مع بدء العمليات العسكرية) كافة الاطراف إلى الالتزام بالقانون الدولي الإنساني ومنع حدوث أي انتهاكات بحق المدنيين العزل أثناء العمليات العسكرية المرتقب إنطلاقها . وقال النايب في البرلمان العراقي عن عرب كركوك خالد الفرجي إن "القوات الأمنية أكملت استعداداتها الاخيرة لبدء معركة تحرير الحويجة ، ونحن على قناعة بأن العمليات ستنتقل قبل

الذي يُشكل ٤٠٪ من مساحة محافظة كركوك يشهد عمليات هروب مستمرة للمدنيين طيلة فترة سيطرة تنظيم داعش عليه . وقال غانم العبيدي ويسكن الآن في كركوك "تمكنا من الهرب الى ناحية العباسي أنا وعائلتي منتصف ٢٠١٦ ، وتترقب بدء عمليات تحرير الحويجة لنتمكن من العودة إلى مناطقنا وحياتنا الطبيعية " . وأضاف "بعض أفراد عائلتي بقوا في الناحية بسبب عدم تمكننا من جلب الأشخاص الكبار في السن نتيجة استخدامنا طريقا برياً وعراً أثناء عملية الهروب ، وبسبب ذلك هاجم

من الحويجة ويسكن الآن محافظة كركوك ، إن "أغلب الهاربين من الحويجة يتم نقلهم إلى مخيم داقوق وهو مخيم معزول عن العالم حتى يتم منع المسؤولين من الدخول اليه ومتابعة احوال المقيمين فيه " . وأضاف "هناك عملية هروب مستمرة من الحويجة ، بعضها تنجح وتصل العوائل إلى كركوك ، بينما هناك حالات هروب تفشل ، خاصة تلك التي تكون بإتجاه قضاء بيجي أو مناطق جبال حمرين ، حيث يتم إعدام الفارين من قبل تنظيم داعش أو يتعرضون لقصف طيران التحالف الدولي " . وقال المرصد إن "قضاء الحويجة

عاش فيه أغلبية سكان القضاء الفارين من داعش ، بالإضافة إلى نازحين من قضاء البعاج وبعض مناطق محافظة نينوى " . وأشار المرصد إلى أن "سكان مخيم داقوق يعانون من تقييد في حرية التنقل " ، حيث قال عبد الباري الجبوري وهو نازح هناك إن "المخيم عبارة عن سجن فمن يدخل إليه لا يسمح له بالخروج " ويقول أيضاً "إننا جئنا إلى المخيم بداية عام ٢٠١٧ وبعد مكوئنا في مكتب خالد ثلاثة أيام تم نقلنا إلى المخيم عبر باصات ولا يسمح لنا بالخروج بحجة الأسباب الأمنية " . وقال ضياء بدر الدين وهو مُحامي

□ بغداد / المدى

وأكد المرصد إن "أغلب المدنيين الفارين من مركز القضاء توجهوا إلى القرى المحيطة به ، أو إلى مركز محافظة كركوك عبر بوابة مكتب خالد في منطقة تل الورد التي تعتبر منطقة تماس بين قوات البيشمركة الكردية وتنظيم داعش " . وأشار أيضاً إلى أن "سكان القضاء فروا نتيجة ممارسات وانتهاكات يرتكبها عناصر داعش بحقهم بالإضافة إلى تعرضهم لقصف من قبل طيران التحالف الدولي بسبب وجود مقرات التنظيم داخل الأحياء السكنية " .

وبحسب شبكة المرصد في المرصد العراقي لحقوق الانسان ، فإن "الأرقام المتوفرة لديها تشير إلى تواجد أكثر من ١٧٠٠ عائلة من الحويجة في مخيم داقوق التابع لمحافظة كركوك والذي يعيش فيه أغلبية سكان القضاء الفارين من داعش ، بالإضافة إلى نازحين من قضاء البعاج وبعض مناطق محافظة نينوى " .

أشار المرصد إلى أن "سكان مخيم داقوق يعانون من تقييد في حرية التنقل " ، حيث قال عبد الباري الجبوري وهو نازح هناك إن "المخيم عبارة عن سجن فمن يدخل إليه لا يسمح له بالخروج " ويقول أيضاً "إننا جئنا إلى المخيم بداية عام ٢٠١٧ وبعد مكوئنا في مكتب خالد ثلاثة أيام تم نقلنا إلى المخيم عبر باصات ولا يسمح لنا بالخروج بحجة الأسباب الأمنية " . وقال ضياء بدر الدين وهو مُحامي



## الاقتصادية البرلمانية: احتياطي العملة قريب من مرحلة الخطر وعلى الحكومة مواجهة ذلك

# ثلاثة أرباع الكتلة النقدية خارج دائرة المصارف . . والمركزي يطالب باستثمارها



البنك المركزي: النقد المتوفر لدينا ليس متاحا .. أرشيف

### □ بغداد/المدى

تشير التقديرات بحسب خبراء في الشأن الاقتصادي، الى ان ثلاثة ارباع النقد المتداول "مكتنز" وهي قضية كبيرة جدا، حيث اعتبر خبير إن محاولة البنك جذب الاموال المكتنزة ما هي إلا استشعار بالخطر في قضية الاحتياطي النقدي لديه، خاصة وان انخفاضه الى النصف بفترة لا تتجاوز السنتين يعني ان هناك انخفاضا شديدا وبفترة قصيرة، مما يحتم اتخاذ خطوات حقيقية، ودعا الى ضرورة الابتعاد عن وضع عجز في الموازنات العامة للسنوات القادمة لأن ذلك يعني اننا سنعجز عن تمويل البنك المركزي وهو أمر غير صحيح، في ظل ما لدينا من اقتراض داخلي وخارجي، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة أن تعمل الحكومة على البدء بمشاريع مختلطة يشارك به القطاع الحكومي والخاص وربما قطاع الاستثمار الاجنبي كي تجذب المواطن لاستثمار ما مكتنز لديه بهذه المشاريع، الى ذلك تؤكد الاقتصادية البرلمانية أن الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي وان كان ليس بمرحلة الخطر لكنه قريب منها.

وكان محافظ البنك المركزي وكالة علي العلاق، أن النقد المتوفر لدى المركزي ليس متاحا، لافتا الى وضع خطط لجذب الاموال المكتنزة وضخها داخل الجهاز المصرفي، مبينا في الوقت ذاته إن الاكتناز يعد مشكلة ومصدر قلق للعديد من الدول، لاسيما بعد التطورات التكنولوجية الحديثة وما تلاها من انجازات وتحقق وفورات هائلة في الدخول الخاصة بعناصر الإنتاج، مؤكدا: ان البنك المركزي لديه مخطط لحل هذا الموضوع عن طريق وضع المخطط والدراسات لجذب الاموال وارفاها داخل الجهاز المصرفي .

الجدير الاقتصادي عامر الجواهري في حديث لـ "المدى"، ان البنك المركزي عندما يريد جذب الاموال المكتنزة ويتحدث بهذا الحديث فهو يكون قد استشعر الخطر في قضية الاحتياطي النقدي لديه، وهو أمر الشك متفق عليه حتى اذا لم يتكلم بها أحد، مستدركا:

حديث لـ "المدى"، ان وضع الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي وإن كان ليس بمرحلة الخطر لكنه قريب منها، وهناك توجه لتفعيل الاموال المخزونة لدى المواطن من أجل توفيرها في المصارف الحكومية، كما ان هناك مصارف بدأت بالفعل تطرح سندات للتداول من أجل جذب الاموال المكتنزة، أو عن طريق توفيرها في المصارف، خاصة وإن هناك بالفعل اموالا كثيرة مكتنزة سواء لدى المواطنين او لدى اصحاب رؤوس الاموال.

وتشير الدليمي: الى ان الجميع بات يدرك أن الوضع المالي في العراق ليس جيدا بل هو اقرب للخطورة، وذلك لأسباب كثيرة أهمها انخفاض اسعار النفط والحرب التي استهلكت الكثير من الاموال مع النفقات التشغيلية التي تأخذ الكثير من الخزينة العامة، مستدركة: لذا نتمنى أن تكون هناك معالجات من اجل الخروج من هذا الواقع، كما اننا نعول كثيرا على المستشارين الماليين والاقتصاديين واللجان الاقتصادية في رئاسة الوزراء لوضع الحلول والمعالجات وتنفيذها من أجل الخروج من اية أزمة مالية، وهو أمر يدعونا لعدم التشاؤم ونأمل أن يكون المستقبل المالي جيدا للعراق.

ويعني مصطلح "الاكتناز" إمساك النقود وحبسها عن التداول وقد يكون ذلك الاكتناز عن طريق دفن النقود أو حفظها في الصناديق داخل البيوت وعدم إخراجها للتداول في أسواق النقود ورأس المال.

وكان البنك المركزي العراقي في ١٩-٢-٢٠١٧ قد أعلن عن تراجع احتياطياته من العملة الصعبة الى ٤٩ مليار دولار نتيجة لاستمرار انخفاض أسعار النفط في الاسواق العالمية.

يذكر ان العراق يعاني من ضائقة مالية منذ عام ٢٠١٤، نتيجة انخفاض أسعار النفط مع تزايد نفقات الحرب على داعش، ما اضطر بغداد الى الاستدانة من المؤسسات المالية الدولية كصندوق النقد والبنك الدوليين والسحب من الاحتياطي المالي للبنك المركزي العراقي.

عن أسهم في مشاريع مختلفة، كون المواطن يثق بالحكومة أكثر من أي شيء آخر، موصلا: فاليوم الحكومة اذا عملت مشروعا مختلطا يشارك به القطاع الحكومي والخاص ربما يشارك به قطاع اجنبي ، وعندها يمكن جذب المواطن لشراء أسهم بتلك المشاريع، وهذه الاجراءات بدأت بها دول اخرى وفق ستراتيجية امتدت لسنوات طويلة حتى زادت الموثوقية بين المواطن والدولة، كما ان الاجراءات الفعلية من الحكومة هي من تزيد الموثوقية لدى المواطن، بل هي أيضا تعد خطوات تحسن من بيئة الاستثمار في البلد سواء للمواطن او للمستثمر الاجنبي.

من جهة اخرى تقول عضو اللجنة الاقتصادية البرلمانية زيتون الدليمي في

التوقيعات الدستورية.

ويرى الجواهري: إن حديث البنك المركزي بان النقد غير متوفر لديه، هي مشكلة متوقعة ويمكن ان تحصل بأي وقت، بل ويفترض التنبؤ بإمكانية حصول شح ليس لأسابيع أو لشهور بل تمتد الى سنوات، لأن الحقيقة ان احتياطي البنك المركزي ينخفض باستمرار وان كان يهدوء وهم صرحوا في وقت سابق إن احتياطي البنك المركزي اذا ما وصل الى الحدود الدنيا يجب ان تكون لدينا اجراءات اخرى، لذلك فأنا نعوّل على التنبؤات وان يبقى التوجه مستمر لتعظيم موارد البلد.

ويتابع: حتى الاموال المكتنزة يمكن أن نجذبها الى تمويل مشاريع تشجع عليها الدولة سواء بقيام الحكومة بالإعلان

لا تكون الموازنة المخططة سلبية، خاصة واننا في العام ٢٠١٧ أعدنا موازنة تكميلية لأن الإيرادات تحسنت، مسترسلا بالقول: إننا ان تشير الى هذه النقاط فنحن نريد أن يكون هناك توازن بين الإيراد وما يبيعه البنك المركزي حتى لانحتم انفسنا زيادة في سحب الاموال من احتياطي المركزي.

وأعلن المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح السبت الماضي، ان الحكومة العراقية تتباحث مع صندوق النقد الدولي في موضوع التعزيز المالي وتقليص الإنفاق وتعظيم الموارد واستدامة تحمل الدين ضمن الحدود الاقتصادية والأمنية وتعظيم الإيرادات، مبينا ان موازنة عام ٢٠١٨ في طور الإعداد الى تمويل مشاريع تشجع عليها مجلس الوزراء الشهر المقبل، وفق

عن تعظيم الموارد الأخرى ومن ضمنها الاموال المكتنزة، وهي خطوة لن ينجح بها أحد سواء بالعام ٢٠١٨ أو ما يليه من أعوام مالم يطمئن المجتمع للاقتصاد العراقي ويثق به، خاصة وان مستوى اداء المصارف الحكومية والاهلية ابتعد عن تحقيق استثمارات فعلية كي تزداد موثوقته ويلجأ الناس لوضع أموالهم في تلك المصارف، فاليوم التقديرات تشير الى أن ثلاثة ارباع النقد المتداول هو مكتنز وهذه قضية كبيرة جدا.

ويستطرد: لكن عندما نقبس ما موجود من أموال و البنك المركزي مستمر بعملية البيع نرى ان هناك تحسنا نسبيا في الإيرادات، ويجب ان تكون الموازنة القادمة لا تستند الى العجالة، ويجب ان نحسد انفسنا بها حتى تكون حساباتنا منسجمة مع الإيرادات الفعلية وبالتالي

## مال وأعمال

### Out of Borders

### خارج الحدود

### طوكيو

### شل تستعد للانسحاب من حقل مجنون النفطي

أداء السوق. وزاد سهم إيه.إم.إس ١٦٥ بالمئة منذ بداية العام.

وعند الفتح، تراجع مؤشر فايننشال تايمز ١٠٠ البريطاني ٠,٣ بالمئة بينما انخفض مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي ٠,١ بالمئة.

### نيويورك

#### الدولار مستقر والإسترليني يسجل أعلى مستوى في عام

استقر الدولار أمس (الأربعاء)، وسط حذر المستثمرين من اتخاذ مراكز جديدة في العملة قبل بيانات التضخم المقرر إعلان عنها غدا والتي سيتابعها «مجلس الاحتياطي الاتحادي» (البنك المركزي الأمريكي) بشكل وثيق في الوقت الذي يدرس فيه زيادة أسعار الفائدة.

وجرى تداول معظم العملات في نطاقات ضيقة، فيما تركزت الأنظار على الجنيه الاسترليني والذي بلغ في وقت سابق أعلى مستوى في المستوى بعد بيانات أشارت إلى أن الأجور ما زالت دون مستوى التضخم.

وانخفض الإسترليني ٠,٢ في المئة خلال الجلسة إلى ١,٣٢٥٤ دولار. وجرى تداول الدولار منخفضا ٠,١ في المئة خلال الجلسة مقابل سلة العملات الرئيسية عند ٩١,٧٥٨، ليظل مرتفعا حوالى واحد في المئة فوق أدنى مستوى في عامين ونصف العام الذي لامسه الأسبوع الماضي.

وانخفض الدولار قليلا إلى ١٠٩,٩٥ بين بعدما ارتفع في وقت سابق من الجلسة إلى أعلى مستوياته منذ الأول من أيلول الماضي عند ١١٠,٢٩٥ ين.

وأضاف اليورو مكاسب متواضعة لما حققه في الجلسة السابقة وارتفع في أحدث تعاملات ٠,١ في المئة إلى ١,٩٨٤ دولار بعدما بددت زيادة في عوائد السندات الألمانية إثر ارتفاع مماثل في عوائد سندات الخزينة الأميركية.

#### أسعار النفط تهبط مع ارتفاع المخزونات الأميركية

ارتفعت بنحو مثلي المستويات المتوقعة في الأسبوع الماضي. وخفضت المصافي إنتاجها بعد الإعصار هارفي في حين هبطت مخزونات البنزين ونواتج التقطير.

وزادت مخزونات النفط ٦,٢ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الثامن من أيلول إلى ٤٦٨,٨ مليون برميل بما يعادل نحو مثلي توقعات المحللين بزيادة قدرها ٣,٢ مليون برميل.

#### شل تستعد للانسحاب من حقل مجنون النفطي

قالت شركة رويال داتش شل للعلاقة للنفط أمس الأربعاء إنها ستركز جهودها على تطوير وتنمية شركة غاز البصرة في العراق بعد تسليم عمليات مشروع نفط مجنون مجددا إلى الحكومة العراقية.

وكانت رويترز قد ذكرت الثلاثاء الماضي أن شل العراق بدأت الإعداد لوضع للمسات النهائية على خروجها من حقل مجنون/ أحد أكبر الحقول في البلاد.

واستنادا لكتاب من وزارة النفط ومسؤولي نفط فيان شركة رويال داتش شل Royal Dutch Shell الهولندية - البريطانية لصناعة النفط تسعى لبيع حصتها في حقل مجنون النفطي وان وزارة النفط قد بدأت باجراءاتها لأنها عملية مغايرتها للحقل.

وكانت رسالة موقعة من قبل وزير النفط العراقي جبار اللبيبي بتاريخ ٢٣ آب ومعونة لشركة شل العراق للتنمية النفطية تعطي الموافقة للشركة للخروج من حقل مجنون، وهو حقل نفطي عملاق يقع قرب البصرة بدأت بإنتاج النفط في عام ٢٠١٤.

وجاء في كتاب وزارة النفط "نحن نحترم رغبتكم وقراركم بالسعي للوصول الى نهاية مقبولة لحصة لشركة شل العراق للتنمية النفطية SIPD في حقل مجنون."

وكان ثلاثة مسؤولي نفط عراقيين ومسؤول في عراقى كبير يعمل مع شركة شل في حقل مجنون اكدوا موثوقية كتاب وزارة النفط. وتعتبر شل المشغل الرئيس لحقل مجنون العملاق للنفط قرب البصرة الذي بدأ إنتاجه التجاري عام ٢٠١٤.

ونكر المسؤولون بان وزارة النفط وشركة رويال داتش شل قد اجراوا مباحثات حول ميزانية الاستثمار وأعمال الإنتاج في الحقل ولكنهم فشلوا في التوصل الى اتفاق.

وقال مسؤول نفطي حضر اجتماع عقد في وزارة النفط الشهر الماضي لمناقشة كيفية ادارة حقل مجنون بعد انسحاب شل: "لقد فشلنا في التوصل الى اتفاقية مع شل حول عمليات تشغيل حقل مجنون والتي تتضمن خطط الإنتاج وميزانيات الاستثمار في الحقل. نحن نعتقد انه من مصلحة جميع الأطراف ان نتسحب شل من الحقل."

واستنادا لتقرير شركة شل السنوي لعام ٢٠١٥ فأنها تمتلك ٤٥% من أسهم حقل مجنون التي تتصرف على عمليات الإنتاج فيه وفقا لعقد ينتهي موعده في العام ٢٠٢٠.

وتتبع شركة النفط الوطنية الماليزية. بيتروناس Petronas

#### ترجمة / حامد أحمد

٣٠% من أسهم حقل مجنون في حين تمتلك الحكومة العراقية ما تبقى من الحصة والبالغة ٢٥% من الأسهم.

واستنادا لمسؤولين في وزارة النفط فإن المعدل الحالي لإنتاج النفط من حقل مجنون يصل بحدود ٢٣٥,٠٠٠ الف برميل باليوم.

وكانت شركة شل التي تملك حقل مجنون في العراق، أعلنت في وقت سابق من الشهر الجاري أنها ستستمر بأعمالها في مشاريع الغاز والمنتجات البترولية في العراق.

وكان المتحدث باسم شل قال "في أيار ٢٠١٧، قامت وزارة النفط في العراق بتطبيق عقوبة الأداء وبنء التعويض في المشروع الذي تديره شل، حقل مجنون النفطي، مما كان له أثر كبير على طبيعته التجارية".

وقررت شل بعدما أن من مصلحة جميع الأطراف تسليم العمليات في مشروع مجنون إلى الحكومة العراقية.

وقال المتحدث "شل تظل ملتزمة بقوة بالعراق. ستصبح شل في مركز أقوى عبر تسليم إدارة مجنون إلى وزارة النفط لتعظيم القيمة لحكومة العراق وشعبها وكذلك مساهمينا من خلال تركيز جهودها على تطوير وتنمية شركة غاز البصرة".

وشركة غاز البصرة مشروع مشترك بين شل وشركة غاز الجنوب وميتسو ييشي ومشروع نبراس للبترولوكيمياويات.

### لندن

#### أسهم أوروبا تتراجع صباحا متأثرة بأداء موردي أبل

انخفضت الأسهم الأوروبية في المعاملات المبكرة أمس الأربعاء مع ظهور بوادر فتور على موجة صعود الأسهم العالمية، في حين يواجه موردي أبل صعوبات بعدما خيب إطلاق هاتف آيفون الجديد التوقعات بتأخر موعد الشحن عن المتوقع.

وانخفض المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,٣ بالمئة حيث واكب التراجع في قطاع صناعة الرقائق الإلكترونية انخفاض في قطاع التعدين.

واستقر المؤشر ستوكس ٥٠ للأسهم القيادية في منطقة اليورو بينما انخفض المؤشر داكس الألماني ٠,١ بالمئة بعدما ارتفع لأعلى مستوى في نحو شهرين يوم الثلاثاء.

وكانت أسهم شركات صناعة الرقائق الموردة لأبل من بين أسوأ الأسهم أداء حيث انخفض سهم إيه.إم.إس ٣,٢ بالمئة بينما تراجع سهم ديالوج لأشباه الموصلات ١,٧ بالمئة ونزل سهم إس.تي مايكرو ١,١ بالمئة.

وقال متعاملون إن أسهمهم واجهت ضغوطا بسبب تأخر موعد شحن هاتف آيفون ٦ن الجديد عن المتوقع في الثالث من تشرين الثاني. وبلغ سعر الهاتف الجديد ٩٩٩ دولارا.

وكانت أسهم صناعة الرقائق الأفضل أداء بين أسهم قطاع التكنولوجيا في أوروبا هذا العام، وساهم بنسبة كبيرة في أداء القطاع الذي فاق

تراجعت أسعار النفط امس الأربعاء بفعل تقارير عن ارتفاع مخزونات الخام الأميركية لكنها لم تبعد جميع المكاسب التي حققتها في الجلسة السابقة بعد أن قالت أوبك إنها تتوقع ارتفاع الطلب على نفطها في العام المقبل.

وبحلول الساعة ٠٦:٥٠ بتوقيت جرينتش انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأميركي خمسة سنتات، أو ما يعادل ٠,١ في المئة، إلى ٤٨,١٨ دولار للبرميل بعد أن ارتفع في وقت سابق من الجلسة. وارتفع الخام ٠,٣ في المئة يوم الثلاثاء.

وتراجع خام القياس العالمي مزيج برنت ١١ سنتا، أو ما يعادل ٠,٢ في المئة، إلى ٥٤,١٦ دولار للبرميل بعد أن ارتفع ٠,٨ بالمئة في تسوية الجلسة السابقة.

وبلغ الفارق بين خام برنت والخام الأميركي ٤,٦ دولار لصالح الخام العالمي في الوقت الذي يواصل فيه الإعصاران هيرفي وإرما التأثير على الطلب على النفط والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وجاء انخفاض أسعار الخام امس الأربعاء بعد ارتفاعها يوم الثلاثاء حين توقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ارتفاع الطلب على نفطها في ٢٠١٨ وألمحت إلى مؤشرات على تقلص الفجوة بين العرض والطلب في السوق العالمية بما يشير إلى أن اتفاق خفض الإنتاج مع الدول غير الأعضاء في المنظمة يساهم في التخلص من تخمة المعروض التي أثرت سلبا على الأسعار.

ويحذر محللون من أن بيانات المخزونات الأميركية قد لا تعطي صورة كاملة في الأسابيع المقبلة بسبب التعطلات الناتجة عن ظروف الطقس، لكن معهد البترول الأميركي ذكر في وقت متأخر من يوم الثلاثاء أن مخزونات النفط

عن رويترز

عن رويترز

عند الفتح، تراجع مؤشر فايننشال تايمز ١٠٠ البريطاني ٠,٣ بالمئة بينما انخفض مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي ٠,١ بالمئة.

استقر الدولار أمس (الأربعاء)، وسط حذر المستثمرين من اتخاذ مراكز جديدة في العملة قبل بيانات التضخم المقرر إعلان عنها غدا والتي سيتابعها «مجلس الاحتياطي الاتحادي» (البنك المركزي الأمريكي) بشكل وثيق في الوقت الذي يدرس فيه زيادة أسعار الفائدة.

وجرى تداول معظم العملات في نطاقات ضيقة، فيما تركزت الأنظار على الجنيه الاسترليني والذي بلغ في وقت سابق أعلى مستوى في المستوى بعد بيانات أشارت إلى أن الأجور ما زالت دون مستوى التضخم.

وانخفض الإسترليني ٠,٢ في المئة خلال الجلسة إلى ١,٣٢٥٤ دولار. وجرى تداول الدولار منخفضا ٠,١ في المئة خلال الجلسة مقابل سلة العملات الرئيسية عند ٩١,٧٥٨، ليظل مرتفعا حوالى واحد في المئة فوق أدنى مستوى في عامين ونصف العام الذي لامسه الأسبوع الماضي.

وانخفض الدولار قليلا إلى ١٠٩,٩٥ بين بعدما ارتفع في وقت سابق من الجلسة إلى أعلى مستوياته منذ الأول من أيلول الماضي عند ١١٠,٢٩٥ ين.

وأضاف اليورو مكاسب متواضعة لما حققه في الجلسة السابقة وارتفع في أحدث تعاملات ٠,١ في المئة إلى ١,٩٨٤ دولار بعدما بددت زيادة في عوائد السندات الألمانية إثر ارتفاع مماثل في عوائد سندات الخزينة الأميركية.

ارتفعت بنحو مثلي المستويات المتوقعة في الأسبوع الماضي. وخفضت المصافي إنتاجها بعد الإعصار هارفي في حين هبطت مخزونات البنزين ونواتج التقطير.

وزادت مخزونات النفط ٦,٢ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الثامن من أيلول إلى ٤٦٨,٨ مليون برميل بما يعادل نحو مثلي توقعات المحللين بزيادة قدرها ٣,٢ مليون برميل.

قالت شركة رويال داتش شل للعلاقة للنفط أمس الأربعاء إنها ستركز جهودها على تطوير وتنمية شركة غاز البصرة في العراق بعد تسليم عمليات مشروع نفط مجنون مجددا إلى الحكومة العراقية.

وكانت رويترز قد ذكرت الثلاثاء الماضي أن شل العراق بدأت الإعداد لوضع للمسات النهائية على خروجها من حقل مجنون/ أحد أكبر الحقول في البلاد.

واستنادا لكتاب من وزارة النفط ومسؤولي نفط فيان شركة رويال داتش شل Royal Dutch Shell الهولندية - البريطانية لصناعة النفط تسعى لبيع حصتها في حقل مجنون النفطي وان وزارة النفط قد بدأت باجراءاتها لأنها عملية مغايرتها للحقل.

وكانت رسالة موقعة من قبل وزير النفط العراقي جبار اللبيبي بتاريخ ٢٣ آب ومعونة لشركة شل العراق للتنمية النفطية تعطي الموافقة للشركة للخروج من حقل مجنون، وهو حقل نفطي عملاق يقع قرب البصرة بدأت بإنتاج النفط في عام ٢٠١٤.

وجاء في كتاب وزارة النفط "نحن نحترم رغبتكم وقراركم بالسعي للوصول الى نهاية مقبولة لحصة لشركة شل العراق للتنمية النفطية SIPD في حقل مجنون."

وكان ثلاثة مسؤولي نفط عراقيين ومسؤول في عراقى كبير يعمل مع شركة شل في حقل مجنون اكدوا موثوقية كتاب وزارة النفط. وتعتبر شل المشغل الرئيس لحقل مجنون العملاق للنفط قرب البصرة الذي بدأ إنتاجه التجاري عام ٢٠١٤.

ونكر المسؤولون بان وزارة النفط وشركة رويال داتش شل قد اجراوا مباحثات حول ميزانية الاستثمار وأعمال الإنتاج في الحقل ولكنهم فشلوا في التوصل الى اتفاق.

وقال مسؤول نفطي حضر اجتماع عقد في وزارة النفط الشهر الماضي لمناقشة كيفية ادارة حقل مجنون بعد انسحاب شل: "لقد فشلنا في التوصل الى اتفاقية مع شل حول عمليات تشغيل حقل مجنون والتي تتضمن خطط الإنتاج وميزانيات الاستثمار في الحقل. نحن نعتقد انه من مصلحة جميع الأطراف ان نتسحب شل من الحقل."

واستنادا لتقرير شركة شل السنوي لعام ٢٠١٥ فأنها تمتلك ٤٥% من أسهم حقل مجنون التي تتصرف على عمليات الإنتاج فيه وفقا لعقد ينتهي موعده في العام ٢٠٢٠.

وتتبع شركة النفط الوطنية الماليزية. بيتروناس Petronas

ترجمة / حامد أحمد

٣٠% من أسهم حقل مجنون في حين تمتلك الحكومة العراقية ما تبقى من الحصة والبالغة ٢٥% من الأسهم.

واستنادا لمسؤولين في وزارة النفط فإن المعدل الحالي لإنتاج النفط من حقل مجنون يصل بحدود ٢٣٥,٠٠٠ الف برميل باليوم.

وكانت شركة شل التي تملك حقل مجنون في العراق، أعلنت في وقت سابق من الشهر الجاري أنها ستستمر بأعمالها في مشاريع الغاز والمنتجات البترولية في العراق.

وكان المتحدث باسم شل قال "في أيار ٢٠١٧، قامت وزارة النفط في العراق بتطبيق عقوبة الأداء وبنء التعويض في المشروع الذي تديره شل، حقل مجنون النفطي، مما كان له أثر كبير على طبيعته التجارية".

وقررت شل بعدما أن من مصلحة جميع الأطراف تسليم العمليات في مشروع مجنون إلى الحكومة العراقية.

وقال المتحدث "شل تظل ملتزمة بقوة بالعراق. ستصبح شل في مركز أقوى عبر تسليم إدارة مجنون إلى وزارة النفط لتعظيم القيمة لحكومة العراق وشعبها وكذلك مساهمينا من خلال تركيز جهودها على تطوير وتنمية شركة غاز البصرة".

وشركة غاز البصرة مشروع مشترك بين شل وشركة غاز الجنوب وميتسو ييشي ومشروع نبراس للبترولوكيمياويات.





# بيونغ يانغ تهدد واشنطن بـ "أشد الألام" بعد عقوبات الأمم المتحدة

## ترامب يعتبر العقوبات ضد كوريا الشمالية «خطوة صغيرة»



وجاءت عقوبات الأمم المتحدة في محاولة للتأثير على واردات كوريا الشمالية من النفط الموجهة لبرامج تطوير الأسلحة. وتقرض الإجراءات الجديدة قيودا على واردات النفط، كما تفرض حظرا على صادرات المنسوجات. بعض العقوبات الجديدة التي فرضتها الأمم المتحدة: قيود على النفط الخام والمشتقات النفطية. وتمتد الصين، أكبر الحلفاء الاقتصاديين لبيونغ يانغ، بيونغ يانغ بغالبية واردتها من النفط الخام. حظر على صادرات المنسوجات. وتعد بيونغ يانغ ثاني أكبر مصدر في العالم بانتاج تصل قيمته إلى 700 مليون دولار سنويا. حظر على منح تأشيرات جديدة لعمال كوريا الشمالية في الخارج، وهو ما قالت عنه الولايات المتحدة إنه سيقص إيرادات الضرائب سنويا بنحو 500 مليون دولار. وقال هان ناي سونغ، سفير كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة، إنه "يرفض جملة وتفصيلا" ما وصفه بـ "القرار غير الشرعي". وأضاف: "الخطوات الوشيجة التي ستتخذها جمهورية كوريا الديمقراطية ستجعل الولايات المتحدة تعاني أشد الألام التي لم تتعرض لها من قبل في تاريخها". وتابع: "بدلا من اتخاذ الخيار الصحيح بتحليل منطقي... اختار النظام في واشنطن أخيرا المواجهة السياسية والاقتصادية

هددت كوريا الشمالية الولايات المتحدة الأميركية بالتعرض لـ "أشد الألام" التي لم تواجهها من قبل، وذلك إثر فرض الأمم المتحدة عقوبات جديدة على بيونغ يانغ. واتهم مبعوث كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة واشنطن باختيار "المواجهة السياسية والاقتصادية والعسكرية". وقال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إن الخطوة لا تقارن بما كان يجب أن يتخذ من إجراءات للتعامل مع كوريا الشمالية.

□ بيونغ يانغ - واشنطن / BBC - أ.ف.ب

عقوبات أخف من تلك التي فرضتها الولايات المتحدة، وشمل النص الأصلي للقرار حظرا شاملا على واردات النفط، وهو الإجراء الذي قال عنه محللون إنه قد يؤدي إلى زعزعة النظام. وجرى التخلي على الاقتراح الذي يدعو إلى

تجميد أصول وفرض حظر على زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون. وردا على قرار الأمم المتحدة، قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب: "نعتقد بأنها مجرد خطوة صغيرة للغاية، وليس إجراء كبيرا".

والعسكرية، مدفوعا بحلمه في عرقلة تطوير القوة النووية لجمهورية كوريا الديمقراطية، التي وصلت بالفعل إلى مرحلة الاكتمال. ولم يمرر القرار بالإجماع سوى بعد موافقة روسيا والصين، حلفاء بيونغ يانغ، على فرض

### انتخاب حليلة يعقوب الرئيسة الأولى لسنغافورة

وهذه هي المرة الأولى التي يتولى فرد من أقلية الملايو الرئاسة منذ تعديل الدستور في العام 2016. بهدف ضمان مشاركة أكبر للأقليات القومية والدينية. والقومية الصينية هي الأكبر في سنغافورة. ولكن هذه ليست المرة الأولى التي يستبعد فيها مرشحون غير مؤهلين فيتم شغل المنصب بالتركية. وقالت يعقوب "على الرغم من أنني لم أنتخب، فإن التزامي بالعمل على خدمتك لم يتغير". وحليمة هي أم لخمسة أبناء، وتبدأ مهام منصبها الخميس لمدة ست سنوات. وكان يوسف اسحق آخر شخص من الملايو يشغل المنصب، وتزين صورته أوراق النقد في البلاد. وكان يوسف رئيسا لسنغافورة بين 1965 و 1970، وهي أولى سنوات الدولة بعد الاستقلال بعد اتحاد قصير الأمد مع جارتها ماليزيا، بينما كانت السلطة التنفيذية في يد أول رئيس وزراء لسنغافورة لي كوان يو.

### الجيش السوري يسعى لتطويق «داعش» في دير الزور

في حال سيطرت القوات الحكومية على الجفرة، فإنها ستتمكن، وفق «المرصد»، من تطويق دير الزور من ثلاث جهات. ولا يصبح أمام التنظيم المتشدد أي منفذ سوى نهر الفرات «الواقع تحت مرمى مدفعية النظام والطيران الحربي الروسي». وتشكل محافظة دير الزور في الوقت الراهن مسرحا لعمليتين عسكريتين، الأولى تقودها قوات النظام السوري بدعم روسي في مدينة دير الزور وريفها الغربي، والثانية أطلقتها قوات سورية الديمقراطية، التي تضم فصائل كردية وعربية بدعم من التحالف الدولي ضد المتشدد في الريف الشرقي. وبحسب «المرصد السوري»، تتركز معارك «قوات سورية الديمقراطية» في محيط قرية الشهابيات ويرافقها قصف كثيف

### بريطانيا "ستتدم" على الخروج

لخروج بريطانيا، وكان البرلمان البريطاني قد صوت الاثنين لصالح مشروع قانون ينهي عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. ويهدف القانون الذي تم إقراره إلى إبطال قانون عام 1972 الذي انضمت بريطانيا بموجب إلى الاتحاد الأوروبي، وبالتالي تحويل 12,000 تشريع أوروبي موجود حاليا إلى التشريعات البريطانية. وكان المواطنون البريطانيون قد حسمو في حزيران 2016 مصير بلادهم في الاتحاد الأوروبي، إذ صوتوا في الاستفتاء لصالح الخروج من التكتل الاقتصادي.

### زعيمة ميانمار تلغي رحلة إلى الأمم المتحدة وسط تفاقم أزمة الروهينغا

ألغت أونج سان سو تشي التي تقود فعليا حكومة ميانمار، خططها لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت لاحق هذا الشهر، بحسب ما أعلن الناطق باسمها أمس (الأربعاء)، وسط انتقادات متزايدة لها، وهي الحائزة على جائزة «نوبل» للسلام، على خلفية أزمة الروهينغا. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية زاو هنغاي إن «مستشارة الدولة لن تحضر الجمعية العامة للأمم المتحدة، من دون ذكر مزيد من التفاصيل. وكانت سو تشي الحائزة على جائزة «نوبل» للسلام وتقوم فعليا حكومة ميانمار، وعدت

### العالم في 24 ساعة

أفاد مصدر عسكري أمس الأربعاء، بأن الجيش السوري يعمل بعد فكه الحصار عن مدينة دير الزور على تطويق تنظيم (داعش) من ثلاث جهات تمهيدا لإطلاق الهجوم الأخير لطرده من الأحياء الشرقية. وقال المصدر الموجود في مدينة دير الزور: يسمى الجيش لتطويق داعش من ثلاث جهات عبر السيطرة على الضفة الغربية لنهر الفرات. وتعمل وحدات الجيش وفق المصدر على توسيع طوق الأمان في محيط المطار العسكري والنقمة في محيط تلال الثردة (جنوبا) وقرية الجفرة الواقعة على ضفاف الفرات شرق المدينة. ويمهد توسيع العمليات هذا لطرده داعش من المدينة وريفها بشكل نهائي. وبعد فكه الحصار عن الأحياء الغربية

### الزخون

خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة العام الماضي «بالحد من الأحكام المسبقة والتعصب»، والعمل على حماية حقوق الإنسان. وكذلك دعت سو تشي التي تشغل منصب وزير الخارجية «الأسرة الدولية إلى أن تكون متفهمة وبناءة». وانتقد مفاوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ميانمار أول من أمس بسبب «العملية العسكرية الوحشية» ضد الروهينغا المسلمين، ووصفها بأنها «مثال صارخ على التطهير العرقي». وزادت الضغوط على ميانمار أمس لإنهاء العنف الذي تسبب

### بريطانيا "ستتدم" على الخروج

قال رئيس المفوضية الأوروبية، أمس الأربعاء، إن بريطانيا ستشعر بـ "الندم" في نهاية المطاف على خروجها من الاتحاد الأوروبي، في تصريحات من المرجح أن تثير عاصفة سياسية. وجاءت تصريحات جان كلود يونكر خلال خطاب حالة الاتحاد الذي ألقاه أمام نواب البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ بفرنسا. وأضاف يونكر أن الكتلة الأوروبية "تتعافى مجددا" بعد عقد صعب شهد انزلاق كثير من دول الاتحاد الـ 28 في أزمت اقتصادية، بالإضافة لتصويت بريطانيا لصالح المغادرة. وعبر المسؤول الأوروبي عن أسفه

### الزخون

ألغت أونج سان سو تشي التي تقود فعليا حكومة ميانمار، خططها لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت لاحق هذا الشهر، بحسب ما أعلن الناطق باسمها أمس (الأربعاء)، وسط انتقادات متزايدة لها، وهي الحائزة على جائزة «نوبل» للسلام، على خلفية أزمة الروهينغا. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية زاو هنغاي إن «مستشارة الدولة لن تحضر الجمعية العامة للأمم المتحدة، من دون ذكر مزيد من التفاصيل. وكانت سو تشي الحائزة على جائزة «نوبل» للسلام وتقوم فعليا حكومة ميانمار، وعدت

### الزخون

ألغت أونج سان سو تشي التي تقود فعليا حكومة ميانمار، خططها لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت لاحق هذا الشهر، بحسب ما أعلن الناطق باسمها أمس (الأربعاء)، وسط انتقادات متزايدة لها، وهي الحائزة على جائزة «نوبل» للسلام، على خلفية أزمة الروهينغا. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية زاو هنغاي إن «مستشارة الدولة لن تحضر الجمعية العامة للأمم المتحدة، من دون ذكر مزيد من التفاصيل. وكانت سو تشي الحائزة على جائزة «نوبل» للسلام وتقوم فعليا حكومة ميانمار، وعدت

### الزخون

ألغت أونج سان سو تشي التي تقود فعليا حكومة ميانمار، خططها لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت لاحق هذا الشهر، بحسب ما أعلن الناطق باسمها أمس (الأربعاء)، وسط انتقادات متزايدة لها، وهي الحائزة على جائزة «نوبل» للسلام، على خلفية أزمة الروهينغا. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية زاو هنغاي إن «مستشارة الدولة لن تحضر الجمعية العامة للأمم المتحدة، من دون ذكر مزيد من التفاصيل. وكانت سو تشي الحائزة على جائزة «نوبل» للسلام وتقوم فعليا حكومة ميانمار، وعدت

## م / المناقصة المرقمة 9L/2017

### تجهيز حديد بدن اسطوانة الغاز

وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشتريين في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك.

7- مدة نفاذية العطاء يوم من تاريخ غلق المناقصة.

8- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها سيتم استبعاد العطاء.

(وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة اقسامها على ان يتم ملئ القسم الرابع والخاص باستثمارات العطاء من قبل مقدم العطاء وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه).

**علي عبد الكريم الموسوي**  
المدير العام

## وزارة النفط

### شركة تعبئة الغاز (شركة عامة)

يسر ( وزارة النفط / شركة تعبئة الغاز) بدعوتكم لتقديم العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة (لتجهيز حديد بدن اسطوانة الغاز) مع ملاحظة ما يأتي:

1- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال على عنوان (شركة تعبئة الغاز). pd.taji@gfc.oil.gov.iq

2- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في التعليمات لمقدمي العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (500,000) خمسمائة ألف دينار لا غيرها.

3- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (بغداد / التاجي/ مقابل مديرية شرطة التاجي)

## إعلانات

وزارة الداخلية/وكالة الوزارة للشؤون الادارية والمالية/مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العامة/مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة في الانبار/قسم شؤون احوال الانبار العدد/ ٨٢١ التاريخ/ ٢٠١٧/٩/١١

اعلان

قدم المواطن (صباح حسن علي مطلق) دعوى قضائية لتسجيل لقبه (الجريسي) بدلا من (فراغ) فمن لديه اعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال عشرة ايام وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة (٢٤) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

العقيد/سعد فايز حمود مدير شؤون الاحوال المدنية في الانبار

# مارلين: الجسد.. الموهبة.. وثمان الشهرة

أول ما يجبر في كتاب (قصتي: مارلين مونرو) الصادر باسم مؤلفين اثنين هما؛ مارلين مونرو وبن هكت، هو السؤال عن بصمات من تطفي على فصوله القصيرة؛ بصمات مارلين أم بصمات بن؟. أم هي أفكار مارلين بأسلوب بن ولغته؟. أم هي أفكار بن مطعمة بنتف من آراء مارلين؟. هل مارلين أي فضل بأي قدر على الطريقة التي دوت عبر أطرها تلكم الأفكار وحيكته القصص. ما مدى تطابق ما يروي مع ما جرى؟ وإلى أي حد تدخلت حداقة بن في صياغة الكتاب بما يليق بتاريخ واحدة من نجوم هوليوود الأشد بريقا في عصرها الذهبي؟.

سعد محمد رحيم

(جين) كرهت رائحة شرائط الأفلام الرطبة التي التصقت بأنفها، لكنها، ولكي تحيل حلمها بالشهرة إلى واقع أغرمت بالتمثيل. "التمثيل كان شيئاً لائعا وجميلاً. كان مثل الألوان البراقة التي اعتادت نورما جين أن تراها في أفلام بظفتها. لم يكن فناً. كان مثل لعبة تلعبها، تجعلك قادراً أن تسرع الخطى، خارجاً من العالم المغم الذي كنت تعرفه، إلى داخل عالم برّاقة، تجعل قلبك يتقافز". ص 77.

ولأنها نكبة إلى حدٍ مفرط استطاعت أن تشق طريقها في أرض وعرة ومناخات غير مؤاتية.. ربما كانت محظوظة بقدر، غير أنها من غير تلك المناورات الصعبة التي اضطرت لأدائها بحداقة ما كان ممكناً الوصول إلى نرى الشهرة التي بلغتها. وحين يقترن الذكاء بحساسيات عالية يغدوان ويالا على المرء.. لا نعمة وسعادة على الدوام، وربما لهذا السبب نعت العالم مبكراً.. العالم الذي، كما يبدو، لا يتحمل شخصية مثل شخصيتها، أو هي شخصيتها التي تضيق نرعاً بمثل هذا العالم، وفي حالة كهذه لا بد من أن تعقب فاجعة انتحارها الشوك والاشتاكات، والشوك والاشتاكات هي المستنقع اللزج الذي خاضت فيه بالرغم منها، وكانت تلك جزءاً من الضريبة الباهظة التي توجب عليها أداءها صاغرة لتحافظ على ما جنته. وما جنته لم يكن حلواً في مطلق الأحوال. كانت تبحث عن فرصة أولى حقيقية.. فرصة ستسعى لاستثمارها بإيمان ونكاه متوقدين.. وحتى مع منحها لدور صغير في فيلم كبير عزمت على تجنب الفشل: "ما إن يدعوني أنخل فلا شيء سيحصلني أخرج أبداً" ص 86. لكنها كانت تعرف عن سياسات النصب التي تقضي بالجميلات إلى سرير الغرام، لا إلى الوقوف أمام الكاميرا.. ففي هوليوود "عفة القاتل أقل أهمية للغاية مما قد يؤيد شعراها من مهام.. هوليوود مكانٌ حيث سيفعلون لك الألف الدولارات مقابل قبلة، وخمسين سنتاً من أجل روك" ص 91.

كانت ذاتها محور حياتها. كان الأمر هكذا



غلاف كتاب قصتي

منذ سنواتها المبكرة.. لعل ما عانته من نذب وحرمان وهي طفلة يُفسّر ذلك. وقد حملت، حتى وهي خادمة صغيرة في بيت غريب، بجذب انتباه الآخرين الذين تشعرو باختلافها عنهم.. ولأنها اضطرت في تلك المرحلة البائسة من حياتها إلى ارتداء ملابس رخيصة، غير مناسبة، وقبيحة تخجل منها تولتها رغبة عارمة في أن تخلق ملابسها أمام الناس: "تزوتني بأن أظهر عارية وأحلامي عن ذلك لم تتضمن أي شعور بالخزي والذنب. الحلم بالناس يتطلعون إلي جعلني أشعر أنني أقل وحدة... حين أكون عارية؛ أنا أكون مثل الفتيات الأخريات، وليس مثل شخص يرتدي الزي الموحد للأيتام" ص 35.

تقول... وستخبرنا بأن الفتى بعد أن صار بين الحشايش لاذ بالفرار من غير أن تفصح عن تفاصيل ما حصل هناك.. وحسدت أن الأمر كان عاطشاً إذاً. ولكن لم كان عاطشاً، وماذا تكون حقيقة الحب والجنس؟ فقلت أسئلة شغلتها منذ ذلك الحين، ولم يكن ثمة من يجيبها عليها. فضلاً عن معرفتها بأن "الناس يُخبرون الأطفال بالأكاذيب فحسب، أكاذيب عن كل شيء بداية؛ من النساء، حتى سانتا كلوزا" ص 41.

وستدرك مع بزوغ مرحلة مراهقتها بأنها فاتنة حقا حين تستعير من ابنة مخدومها ذات يوم سترة لتذهب إلى المدرسة.. السهرة المشدودة التي ستزج ما تخفي تحتها وهي تدخل صف الرياضيات: "بينما كنت أسير نحو مقعدي، كان الجميع يجذفون بي كما لو أنه قد نما لدي رأسان فجأة" ص 47.

ولا تدري أنسلم بما نذني أم لا، وهي تحاول التأكيد بأنها لم تكن تعرف شيئاً حتى ذلك الوقت بخصوص الجنس، وبعد

## الشاعر فاضل عباس هادي.. وراق فرنسي الهوى

من وراء اسمه الذي غاب، الأحداث التاريخية أنضجت وعى الحدائث لدى فاضل، وشكلت الكتب التي (يلتزمها) باللغة الإنكليزية، منطلقة الإبداعي، غامر مدينته الجنوبية (الناصرية)، ودرس في معهد اللغات العالي، وعمل في الصحافة، عمق (خلف) إعدامات علمية في ساحة التحرير عام 69، إحساسه بالهروب، وبه توق نحو الاستكشاف، وحلم أوربا، مغامرا، ويبدو فاضل ساخطا على وبمفرداته التي تحمل ألواناً ورموزاً جديدة.

في كتابه (لمسات وراق فرنسي الهوى)، الصادر في لندن عام 2017 عن دار شبر، يريد فاضل أن يحنثنا الفرصة للمقارنة بين ثقافتين مختلفتين (الإنكليزية والفرنسية)، في العادات والسلوك واللغة والتاريخ والعمران، والسياسة والإنتاج، ويبدو فاضل ساخطا على (الإنكليز) منذ صفحات الكتاب الأولى، على الرغم من انه يعيش في إنكلترا منذ ثلاثين عاماً، ويحظى برعايتهم هنا لا يفتقونك حسب، إنما يمثلون جنتك أيضاً! كما ان أكثر الكتب إنتشاراً هي كتب الجريمة والجرائم، وفاضل لايشعر بمتعة في القراءة باللغة الإنكليزية، ويفضل عليها الفرنسية، لأنها تضفي على النص الإنكليزي جمالا هو على الغلب غير موجود، الأناشيد، أنها لغة لا تعرف الحياء ولا العواطف الإنسانية، يقول: كلما هممت بقراءة شكسبير تهباً لي اني، إنما أكسر جمجمة نمر بغأس راسكوليكوف يعيش فاضل في لندن مفعماً بالتداعيات، وبالود الصافي لتكريات أليفة نسجها هو اء عن باريس التي لم يمكث فيها سوى سنوات قليلة، الآراء التي تبدو أكثر إثارة للجدل، تلك التي تتناول التراث الأبي والثقافي الإنكليزي برمته، وإحيازه المطلق للثقافة الفرنسية التي يتحدث عنها بلغة العائسك الولهان، يقول: لمئات الكلمات، تتأبطأ خيراً، تمشي جنبك، تحملها معك، تشد عليها بيدك كمنديل من



جمال العتّاب

يشيد الشاعر، الفنان، عالماً صغيراً جميلاً وممكناً بيده، غير أنه يحاول أكثر من مرة أن يتعلم كيف يرعاه قبل أن يجعله جزءاً من حياته، ثم يجد له الكثير من المسوغات ليصبح في وضع يقنع الآخرين بأنه إنما يفعل ذلك ليشركهم معه في فرحة الخلق، كما هو شعوره إزاء ما يفعل، وهكذا يصبح الصديق وسيلة للوصول إلى أعسق اللحظات التي تسكن فيه.. هذا ما يحاوله الشاعر فاضل عباس هادي عبر قصائده وكتاباته، ولقطاته الفوتوغرافية، فمنذ أن قدم نفسه كأحد الأصوات الستينية، بعد ان نشر قصيدته (فدح من المدوع المجففة إلى أوديت) في العدد الثاني من مجلة شعر 69، وهو يضي في رحلته التي تضئ وتشف

## جديد المكتبات

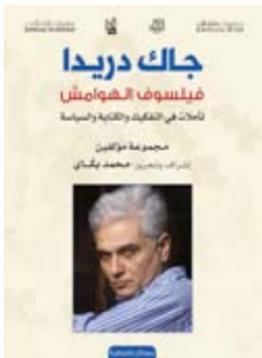
### تُحفة السهران.. جديد الرملي



تحت عنوان (تحفة السهران)، صدرت عن دار المدى الأعمال القصصية للكاتب العراقي د.محسن الرملي، ويضم هذا الكتاب أكثر من ثمانين نصاً، هي مجمل القصص القصيرة التي نشرها الرملي على مدى ثلاثين عاماً (1985 - 2015)، وهي قصص متنوعة في مواضيعها وأشكالها، فقد كتبت على مراحل مختلفة، ومنها ما كتب ونشر أولاً باللغة الإسبانية وما تمت ترجمته إلى لغات أخرى كالإنكليزية والبرتغالية والروسية والألمانية. ومن بين القضايا التي تتطرق إليها، مواضيع: الحب والحرب والهجرة والذاكرة ولقاء الثقافات والتراث والعزلة والهَمّ الوجودي. كما تتنوع

### جاك دريدا.. عودة جديدة لفيلسوف التفكيك

”جاك دريدا، فيلسوف الهوامش، تأملات في التفكيك والكتابة والسياسة“، مؤلف جماعي جديد يحتفي بجاك دريدا، الفيلسوف الفرنسي ذو الأصول الجزائرية صدر هذا الشهر بتحرير وتقديم محمد بكاي، وهو كاتب وأكاديمي جزائري (المركز الجامعي بـمغنية)، من مواليد الشمال الغربي في الجزائر (تلمسان) سنة 1986، وتنازج اهتماماته بين اللسانيات، والفلسفة، والنقد الأدبي، تعشق في مجال الحقل التداولي ونظريات التواصل، بين اللغويات، والفلسفة، والسوسولوجيا، والتأويلات الثقافية، ليبرغ لجبال الصور التي بعد الحدائث في الفكر والإنسانيات، حيث حصل على دكتوراه علوم في التخصص ذاته، بإنجاز رسالة جامعية انصبّ بحثه فيها على ”مفاصد



المؤلف وسترأجيحات المسؤول في تحليل الخطاب الشعري .

## (شجرة البمبر) لفاتن الصراف... سيرة في فن الانتباه

خالد مطلق



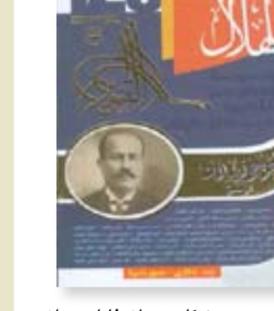
سُلمٌ من خمس درجات، كان يفصل بين حديقة المنزل ونهر صغير منقطع من شط العرب.. بهذا المفتاح المكاني، تبدأ المعمارية فائت الصراف رحلتها الجمالية في دروب سيرتها الشخصية وقصتها مع الهوس بالمعمارة في كتابها الجميل (شجرة البمبر). من بيت الطفولة الوديع، الذي ينام عند ضفة الماء، وقنوات محلنتها المنفرعة من شط العرب، تنطلق نحو عالم أختارته بنفسها وهي لم تزال صغيرة.

أريد أن أكون مهندسة معمارية. من فوق درجات هذا السلم، ترأقب الطفلة الحبية من حولها

وتتعرف بظفتها على تلك العلاقة المتبسطة بين الطبيعة والثقافة. بين الطابوق الحجري وموجات المد والجزر. تخطط لحياتها، مدفوعة بالرغبة الخفية والغامضة، التي تطرق باب طولنتنا. لنرسم هدفاً بعيداً ثم نمشي نحوه. قد يدفعنا المد سريعاً نحو خط النهاية، وقد يسحبنا جزر الأيام إلى تخوم بعيدة وننسى أهدافنا. لكن فائت الصراف، عاندت كل الظروف وحققت حلمها. وهي حين تروي قصتها مع هذا الحلم، إنما تحكي لنا جانباً من قصة بلد من خلال أهم حاضرٍ فيه، هما ميناؤه وعاصمته. فقد ولدت ونشأت في مدينة البصرة، ودرست واستقرت في بغداد، قبل أن تغادر بلدها في هجرة طال أمدها.

المعمارة العراقية الحديثة، ستُهم في ثقافة هذا البلد، لديها تاريخ مستقل وأجبال توصل كتابه هذا التاريخ الخاص. وهذه ميزة، لم أطلع على مثل لها في العمارة الشرق الأوسطية في أقل تقدير. فقصته العمارة البغدادية، التي اقتربت في مراحل تأسيسها من مدرسة التشكيل العراقي وتمامت معها، استطاعت أن تحرر نفسها من النسق الوظيفي الصرف، وتلتحق بالبعد الجمالي والإبداعي بشكل ملحوظ. فمع مؤلفات رفعت الجادري بعيدها الفلسفي والجمالي وسيرة محمد مكيه يعجبها الأنتروبولوجي ومؤلفات معاذ الألويسي التي واصلت الرحلة المعمارية حتى مطلع ثمانينات القرن الماضي، بالإضافة إلى الدراسات القيمة والفريدة التي أغنى بها المكتبة المتكثرة ذلك السلطاني، لم تعد العمارة البغدادية هي تاريخ العمران، بقدر ما هي تاريخ ثقافي وجمالي، يحكي قصة بغداد من زاوية خاصة لم نتح لسواها من عواصم المنطقة. ولئن غلبت المذكرات على مؤلفات الجادري ومحمد مكيه ومعاذ الألويسي باستثناء بعضها، فإن ما قدمه الدكتور خالد السلطاني من مؤلفات بعد دروسا في تلقي الخطاب المعماري والتفاعل معه، في هذا السياق، ومن جيل متأخر نسبياً، تقدم فائت الصراف كتابها (شجرة البمبر) إلى المكتبة العراقية في إضافة جريئة ومهمة، تعيد العمارة وليس سواها، بوصفها السارد المركزي للأحداث المعقدة التي شهدها البلاد. بطريقة أدبية تقرب من فنون السرد الحديثة. عبر موروثها السلس على كل تلك التفاصيل اللذيذة، التي لا يمكن أن تتوقف عندها عين عابر عادي، لا يتمتع بالحس العميق بالأمكنة، وتلك الذاكرة الحية النابضة، التي تجعل من هذه التفاصيل تعيش معنا، في رحلتها من الطفولة إلى مستقرها الأخير خارج بلدها. نواصل معها تلك الحياة التي توزعت بين الشغف بالمعمارة، والتضحيات التي تقدمها فتاة في محيط اجتماعي غير متجاوب، من أجل بلوغ غايتها وهي تستحضر جماليات الأمكنة، التي تمر بها، والتي هيمنت عليها ظروف الحرب وشروطها القاسية، حين تضطرها إلى تغيير سكنها عدة مرات هرباً من وحشية القصف المدفعي، الذي طال بيتهم البصري، وقتل شجرة البمبر وتسبب للمكتبة بنظفها في الكنف، بقيت تحملها زمناً طويلاً كذكرى من أيام العناد. لدي رغبة كبيرة في سرد الكثير من الأحداث، التي انطوى عليها هذا الكتاب، غير أنني أتريد بسبب من رغبة مضادة، تمنعني من عدم جرمان القارئ من متابعة هذه الأحداث في سياقها الجميل والمبتكر. فشجرة البمبر ليست سيرة شخصية تتعاقب فيها السنوات فحسب، وإنما هي قطعة جميلة كتبت بأسلوب رشيق ينم عن مقدرة أدبية، حتى لأني لا أستطيع أن أميز المعمارية فائت عن فائت المكتبة بنفسها السردية الأخاذ. وهي تتحدث عن تجربتها لنقدم لنا قصة نجاح إضافية عبر هذه الواقعة الأدبية. فهي إذ تتشاركنا مسيرتها الإبداعية المكللة بالكفاح، تسلّم بدراسا في الصلاة والابستية والصديق مع الذات. وتبهرنا باللغة المنسابة والأسلوب الملائم الذي يجعل من الواقع خيالاً لندياً وشاقاً في آن. شجرة البمبر، بصفحاته القليلة والمصورة، هو في واقع الأمر، وثيقة مهمة ردمت الفجوة بين ريعيل رواد العمارة العراقية والأجيال اللاحقة عليهم. وبينت لنا المآلات المؤسفة، التي وصلتها وإحدة من أهم تجارب العمارة في المنطقة. من جانب آخر، تقدم لنا فائت الصراف درساً إضافياً من دروس تحسس المكان والانتباه إلى المحيط الذي نعيش فيه. وإذا كانت حنا أرندت تقول: (إن الحضارة هي فن الانتباه) فإن فائت الصراف تعلمنا شيئاً عن هذا الفن عبر رقابة بصرية حادة للفرغ من حولها، والذي حورته ذهنية الإنسان الهندسية لتأنيته والعيش بداخله. كم هو رائع أن يأخذ الأدب من العمارة، أو أن تأتيك العمارة عبر كتاب أدبي. ليمشي الجمال إلى جانب الجمال وتعود شجرة البمبر التي اقتلعتها قديفة طائشة إلى الحياة شاخضة أماناً. حملت فائت الصراف منذ طفولتها بالاعل على تصميم أحلام الآخرين. ونجحت في تقديم منجز جمالي يحق لها أن تفخر فيه. كما برعت في كتابة حلمها هذا عبر سرد مشوق. تأخذك من ملاعب الطفولة إلى شارع الشانزليزيه، ومن ميناء المعقل إلى دبي. وقبل كل ذلك، تجلس إلى جانبها لترتشف معها أول فنجان قهوة في شرفة غريبة. تظل على جبل عمان، لتدرك معها إنك في المكان الخطأ. (لم يعد للتنورة والكعب العالي مكان في خزانتها، وبدأت حينها علاقة حميمة بيني وبين الجينز والخوذة، كانت متعة حقيقية أن أرى المبنى وهو يكتمل أمامي بكل مراحل). كانت رحلتي مع (شجرة البمبر) متعة حقيقية وأن أرى مبنى السيرة المهنية يكتمل أمامي بكل مراحل. منذ سلم الطفولة بدرجاته الخمس التي يتحداها الماء، مروراً بمبنى جامعة بغداد، الذي صممه فائت غروبوس أحد عبقریات العمارة العالمية، حتى آخر جملة في هذا الكتاب النادر. بعض الكتب تشبهنا في حميميتها وتكاد تكون نحن.

### الهلال 125 عاماً متواصلة



بين العدد الجديد من مجلة «الهلال» بالقاهرة، وعدها الأول، مئة وخمسة وعشرون عاماً، وبذلك هي الإقدم، كما أنها الوحيدة التي انتظم صورها عربياً، منذ الأول من أيلول (سبتمبر) 1892 وحتى الآن، في ظل تحولات جذرية شهدتها مصر والمنطقة عموماً، بل وفي ظل حاضر يكاد يستسلم لمستقبل يحكم بالإعدام على الصحافة الورقية. لكن يبدو أن مصر الرسمية لا تزال تتمسك ببقاء «الهلال»، فهي وفق ما ورد على غلاف عددها الأخير؛ «ليست مجرد مجلة، لكنها ذاكرة مصر والأمة العربية وسلاح ضد التطرف والإرهاب، وعلى الغلاف نفسه لذلك العدد التذكاري من «الهلال»، وفي إطار الإصرار على الصمود، نجد تذكيراً بأن تلك المجلة كانت «مستظل»، ساحة لنخبة الكتاب والمفكرين والقادة، وفي قائمة هؤلاء أحمد عرابي، جمال الدين الأفغاني، عبدالرحمن الراغباني، الشيخ محمد عبده، مي زيادة، زكي

مبارك، محمد حسين هيكل، جبران خليل جبران، بشارة الخوري، بربراندراسل، أبو القاسم الشابي، عباس العقاد، طه حسين، خليل مطران، توفيق الحكيم، سلامة موسى، ميخائيل نعيمة، معروف الرصافي.

## كلاكيته علاء المرفجي

### مرثية بزيير.. شهود رأوا كل شيء

بزيير.. جسراً متهاك ينوء بحمل عابريه، يصل الهمم بالهم، والمأساة بالمأساة، هتس لايقوى على الصمود، لكنه أيضاً يصل ما انقطع، هل في ذلك مفارقة ما، أم أن هذه هي حالة الجسور في زمن الحرب، حيث الوسيلة للهروب أو للملاحقة والأكثر للنجاة.. حيث الاندفاع والفوضى من أجل تفادي موت محقق.. كان الجنود البريطانيون على ساحل دنكيرك يسابقون الموت من أجل وسيلة نجاة، الحلفاء حشدوا الألفاً من العسكر لإنقاذ عساكر آخرين، اعتبروها فيما بعد نصراً عسكرياً.

هل من وجه شبه سوى الظفر بشهقة أخرى وحياة جديدة.. كان بزيير ممراً للحياة رغم هشاشته، يلخص محنة شعب، وكان بداية حكاية الحرب.

على ريسان قديم مرثية لبزيير فيلمه الوثائقي بعد أن شاهدت فيلمه الوثائقي الآخر (الإمكانة المشاكسة) عن المغيب من تاريخ حركة الأنصار.. في هذا الفيلم، فك ريسان الاشتياك بين الفيلم الوثائقي والريور تاج، أو الفيلم التعريفي.. وضعنا مباشرة أمام موضوعه الذي يجرو أي مخرج على الخوض به.

ولأن الحدث الذي يتناوله في فيلمه هذا مازال قريباً لايسمح برؤية متاملة، إلا أنه يعرف جيداً وكما وصل ذلك لمتلقي فيلمه، أن هذا الحدث يجب أن يوثق في تدايباته، ذلك أن مأساة الحروب لا تحتفل أن تتأملها، فنحن نعيشها.

جسر بزيير انفتح في فيلم علي ريسان على مشهد الحرب ومما خلفته على وجوه من قاساها، على حياتهم، على فقدانهم لأعزائهم، على هجرتهم بالقسر من منازل ألوهها، بمنطق في شمال العراق وغربه، كان البعض يعتبر أهلها حواضن للإرهاب، وقد لحقها الدمار والتشرد، بل أنهم تركوا الغالي والغفيس ليظفروا بالحياة، ولايكتفي هؤلاء بهذا النمط من العيش.. بل تركوا الكثير من أحبايهم كزوارس للأعداء.. قصص تنقل لنا على لسان الشباب والطالب والطفل، ورية البيت والشيخ العجوز. يختار أربعة شهود بعناية للحديث عن المأساة، قسم داخلي بديل لطلبة الموصل في كركوك، أجبرتهم الحرب الضروس على أن يدمنوا الشتات، ليبحثوا عن ظروف معيشتهم والمصاعب التي واجهتهم، وانفصالهم منذ زمن عن عوائلهم، يختار أربعة منهم يتناوبون بالحديث عن قصصهم بجرأة وشجاعة، أحدهم شاب وسيم يحدثنا قصصه التي لا تخلو من ثقة عالية بالنفس، فيما الآخر يذهب الى التخيل بأسباب وجود داعش.. والجميع بخلفية غناء شجي يؤديه أحد الطلبة (مصايب من وكت صارت لأهلنا)..

لينقل الى أحد شيوخ العشائر وهو يتحدث عن ما وصلوا إليه (هلي كانوا خيار الناس).. والأز.. وكذا مع امرأة تكلت ومع شيخ كبير.. بينما تردد الطفلة (اشناقيت لصديقاتي و مدرستي).

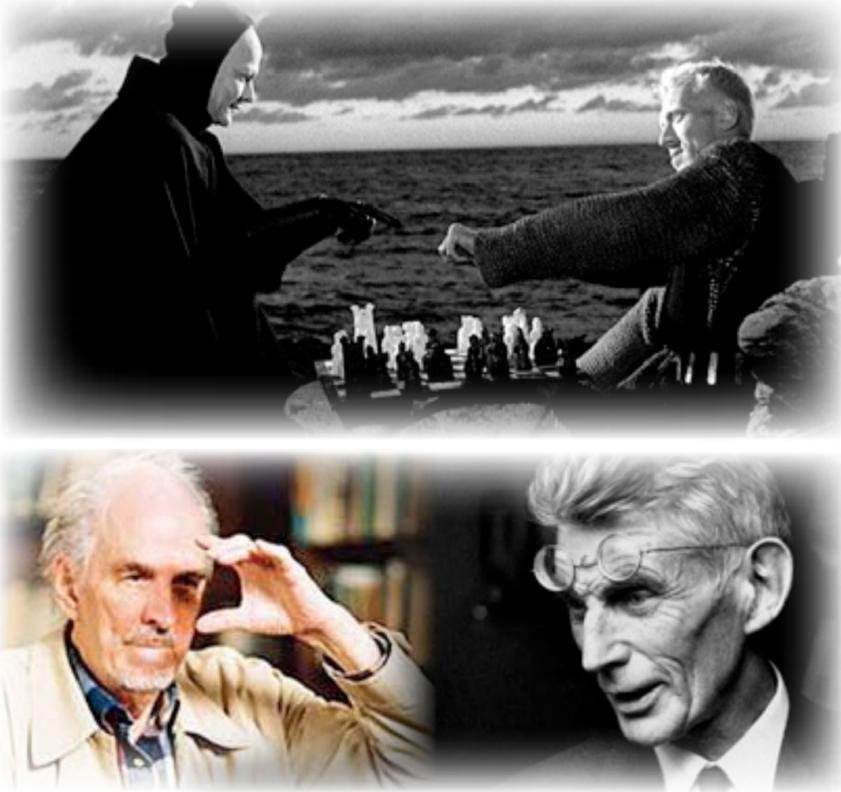
شهود أربعة يختارهم علي ريسان، بينما صورة للجسر تحيطه المئات شاهد، صاغتها كاميرا المخرج وكأنه اختار ممثليه المناسبين لأدوار أختارها، الطالب وهو يبكي على وقع غناء صديقي، الطفلة التي تبث أشواقها لتصمت ليس لأن التعبير خانها، بل لأنها تعرف أنه حلم تصده المنال، الشيخ وهو يحاول أن يستعيد أياماً مضت، والشيخ الذي ترصده الكاميرا بنظرة ساهمة حزينة، لكنه حين يتحدث فإنه يصر على العودة. سرد ولا أجمل للفيلم وثائقي كثر رؤه حتى باستخدام اللقطات الأرشيفية... ليقول إن محنة هؤلاء هي محنة العراق، واعتبرهم البيض مصدراً لداعش عليه أن يشاركهم هذه الخيمة المتهترئة، وهذه اللقمة التي تحار الطفلة في الفيلم، أو أن يشاركهم عبور بزيير.



بزيير.. جسراً متهاك ينوء بحمل عابريه، يصل الهمم بالهم، والمأساة بالمأساة، هتس لايقوى على الصمود، لكنه أيضاً يصل ما انقطع، هل في ذلك مفارقة ما؟

# السينما والمسرح علاقة تشابك واختلاف في الوسائل

صموئيل بيكيت كان فنانياً وكاتب مسرح بامتياز، لكنه مع ذلك لم يفلت من مصيدة السينما، فلقد تمت أفلمة مسرحيته في انتظار غودو الشهيرة ومسرحية "كوميديا" حيث حولها المنتج والموزع والمخرج التجريبي ماران كارميتر إلى فيلم روائي متوسط الطول مكتفياً بنصب كاميرا سينمائية أمام الممثلين المدفونين في جرار حجرية ولا نرى سوى رؤوسهم.



## د. جواد بشارة

وبيكيت هو مخرج الأثر السينمائي الوحيد في حياته تحت عنوان فيلم "والذي كان بمثابة آخر ظهور للمثل الشهير باستر كيتون، وهو فيلم سينمائي قصير وصامت، حيث صور بيكيت وجهه باستر كيتون الشاحب الخرب والمثير للشفقة في فضاء أو مكان فارغ مقفر ومهجور في نيويورك، قبل أن يتوفى الممثل بغرفة قصيرة. كما صورت مسرحيات بيكيت مثل "أه ايته الأيام الجميلة". أما المخرج السينمائي الفرنسي مارسيل بلووال فقد حقق عملاً سينمائياً أصيلاً عن نص لبيكيت بعنوان "كل هؤلاء الذين يسقطون" سنة ١٩٥٧.

وعلى عكس ذلك كان المخرج السينمائي السويدي أنغمار بيرغمان، فهو سينمائي محض، لكنه يعشق المسرح وقام بإخراج عدة مسرحيات وأخرج أوبرا موزارت "الناي السحري" سينمائياً وفي داخل الفيلم هناك إخراج مسرحية أو استعمالات لمشاهد مسرحية. وهناك فضاءات مصغرة أو نماذج مصغرة لماكينات مسرحية في فيلم "ساعة الذئب" استخدمت كمسكن لاستعادة الطفولة، مسرح الظل والضوء وهو عبارة عن دخال للتواصل الشمولي ورحلات الذات المنطوية. وغالباً ما يشير أنغمار برغمان في أفلامه لمثل المسرح المأخوذ على انفراد أو كعضو في فرقة. وكان فيلم "الختم السابع" بمثابة إشارة مهووسة تقريباً لإلماسك بهذا العالم على حافة الكون للحد من قساوته بما هو ملوؤ بالمرض والجنون والوحدة والموت الشافية في صورة القطع المكافئ واستعادة الصفاء في فضاء اللعب، وهي الصورة المثالية التي تخيم على هذه المحاكاة التي يتركب فيها الممثلون في فيلم "الشعيرة Rite" في سجن التبعية المتبادلة وفضاعة الشعور بالذنب التي لا يمكن طردها كما يطرد الشيطان في التوبة، إلا من خلال ممارسته وتطبيقاته الإخراجية ومهنيته الملموسة في أفلام "المرأة و برسونا" وإحكام الارتباط الصريح والجلي بين الكوميديا والمرضى وانقسام الشخصية "الشكيزوفرنيا" وهي ممارسة صعبة ومعقدة تقع على عاتق الممثل البيرغمان وفي كل الأحوال المقصود من ذلك هو الممثل المسرحي تحديداً أو ممثلي المسرح كما

من محتواه السياسي. وهذا هو الفيلم الوحيد الذي نال رضا وموافقة بريخت خلال منفاه السياسي في أمريكا، لكنه لم يتوج بالنجاح الجماهيري المأمول منه. ولم يفلح بريخت في إنجاز عشرات السيناريوهات والنصوص والقصص التي قدمها لصناعة السينما بسبب رؤيته المسرحية الضيقة للغة السينمائية التي توسلها. لقد تعاون برتولد بريخت مع المخرج الألماني العظيم المنفي هو الآخر في أمريكا فريتر لانغ في فيلم "الجلادون يموتون أيضاً" سنة ١٩٤٢ لكن التعاون توقف في مرحلة السيناريو وطلب بريخت أن يسحب اسمه من عناوين الفيلم. ولم تتجج حتى ألمانيا الديموقراطية الاشتراكية أن توفر لبريخت السبل والإمكانات اللازمة لتحويل آثاره المسرحية إلى أعمال سينمائية ناجحة ومقبولة، أي لم تسهم في خلق سينما بريختية على غرار المسرح البريختي الشهير، فالسينما عصبية على التلائم والتوافق والتوافق والتأقلم مع الرؤية الجمالية البريختية، ومفهوم التفرغ المسرحي يصعب تطبيقه سينمائياً في ذلك الوقت قبل ظهور المدارس السينمائية الحديثة الجريئة التي كسرت حاجز التقصص والتماهي بين الجمهور والعرض وطبقت مفهوم التفرغ البريختي سينمائياً كما شاهدنا ذلك في أفلام غودار أحد أشهر أعمدة مدرسة الموجة الجديدة الفرنسية، وتجاوز وهم الواقع المتصق بالسينما التقليدية، فلكي تكون بريختاً في السينما ينبغي أن تفهم فكره وتفكيره ومفاهيمه ورؤيته المسرحية أكثر مما هو التعرف على تجربته السينمائية الفاشلة.

المبدع المسرحي بيتر بروك نموذج آخر لهذه العلاقة المعقدة بين المسرح والسينما، وهو من مواليد ١٩٢٥ وما يزال على قيد الحياة ومستمر في عطائه المسرحي المذهل خاصة ملحمة رامايانا

في عام ١٩٣١ صور المخرج سلاتان دوداو فيلم "بطون ملجة" عن سيناريو لبرتولد بريخت حيث تدفع مأساة البطالة عاملاً شاباً للانحسار وعائلته المطرودة من مسكنها بالقرب من برلين لتعيش في مخيم بائس من القماش ومن خلاله يعرض بريخت نداعة الحزب الشيوعي الألماني ودحضه وإدانته للفقر ودعوته للعدالة الاجتماعية والتضامن المجتمعي والمدعوم بالأغنية السياسية النضالية التحريضية التي أداها هانس أيسلر للمزيج من التأثير النفسي على المتلقي، ولقد منعت الرقابة عرض الفيلم خوفاً

الانتاج الرسامي الضخم ونظام النجوم ونقد المؤسسة الصناعية السينمائية برمتها والتركيز على حقوق المؤلف. تلقى فيلم المخرج بايست الانتقادات والهجومات السياسية وامتنعها باسم الحنين إلى أساليب الماضي في معالجة المواضيع وتقديم المجرمين على نحو مثالي، مع الاحتفاظ بالقيمة الفنية العالية للمعالجة السينمائية والنوعية الراقية في لغته الإخراجية وهو إعداد حر عن نص بريختي.

في عام ١٩٣١ صور المخرج سلاتان دوداو فيلم "بطون ملجة" عن سيناريو لبرتولد بريخت حيث تدفع مأساة البطالة عاملاً شاباً للانحسار وعائلته المطرودة من مسكنها بالقرب من برلين لتعيش في مخيم بائس من القماش ومن خلاله يعرض بريخت نداعة الحزب الشيوعي الألماني ودحضه وإدانته للفقر ودعوته للعدالة الاجتماعية والتضامن المجتمعي والمدعوم بالأغنية السياسية النضالية التحريضية التي أداها هانس أيسلر للمزيج من التأثير النفسي على المتلقي، ولقد منعت الرقابة عرض الفيلم خوفاً

القروش الأربعة" قد لفت أنظار منتجي شركة نيرو فيلم، وسبق لبرتولد بريخت أن كتب أو ساهم في كتابة عشرات السيناريوهات التي لم تخرج للسينما ولم يفلح هو بإخراج أي منها مثل "صاقل الجوهرة"، و"الدفة بحارة العلم" و"الأم" وغيرها. إلا أن أوبرا القروش الأربعة قد وفرت له أول فرصة حقيقية للولوج إلى عالم السينما وقد أعرب عن ذلك أصحاب شركة الإنتاج نيرو فيلم بالقول "وجدنا في هذا المشروع فرصة لكسب المال وصنع فيلم جيد في نفس الوقت". ولقد أعطى لبريخت في العقد الموقع معه حق التدخل والقاء نظرة على عملية الإعداد السينمائي لنصه المسرحي الذي كلف هو للقيام به نظراً لما يحتويه من مضامين سياسية. إلا أن هذا العمل لم يعجب شركة الإنتاج التي ألغت العقد معه مما دفع بريخت لإقامة دعوة قضائية ضد الشركة وبيع المنتج الدعوة، لكن القضية أحدثت ضجة كبيرة في الأوساط الفنية وحاول بريخت نقل الموضوع للنقاش العام وإثبات الجماهير وتوسيع النقد ليطال طبيعة

لو أن التمثيل على الشاشة ليس سوى انصراف أو اشتقاق أو مشهد ثانوي، أو الزمن اللاحق حيث تسجل الكاميرا التمزق الحاد أو المسيل للدموع. اشتهر بيرتولد بريخت بأنه من أعظم منظري المسرح البديل والمسرح المتأزم وبظرفيته في التفرغ المسرحي في ألمانيا والعالم برتمته. وهو من مواليد القرن التاسع عشر ١٨٩٨ وتوفي في منتصف القرن العشرين ١٩٥٦، أي إنه عاصر اكتشاف السينما منذ أيامه الأولى وبالتالي من غير المنطقي ألا يهتم بهذا الفن الذي يمس ويصل إلى أوسع عدد ممكن من المشاهدين وله تأثير كبير جداً على حشود هائلة من المفرجين، أوسع بكثير من حدود صالات العرض المسرحي الصغير والمحسودة في برلين التي تعرض فيها مسرحياته وهناك قصص متداولة عن ارتباطاته بصناعة السينما وعلاقته بأساطينها وسيناريواته غير المنفذة وما واجهته من احتضار وإهمال بسبب طروحاتها السياسية المتأزمة. في عام ١٩٢٨ كان نجاح نصه "أوبرا

## هناك فاسبندر واحد

### ترجمة: نجاد الجبيلي



بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لرحيل المخرج الألماني راينر فيرنر فاسبندر (توفي عام ١٩٨٢) كتب المراسل السينمائي لصحيفة الغارديان جون باترسون عن المسيرة المثيرة لهذا السينمائي على صعيد الحياة والفن.

الذكرى الخامسة والثلاثون لموت راينر فيرنر فاسبندر هذه السنة كانت قد تبتأت قبل أسبوعين بشكل مقيت بموت مصوره الدائم الذي عانى طويلاً مايكل بولهاوس. كان عمر بولهاوس ٨١، وقد صاغ مهنة ثانية في هوليوود. لو عاش فاسبندر لبغ الأثر الواحد والسبعين. وقد حقق ٤١0 فيلماً طويلاً وعدداً من المسلسلات التلفزيونية وعدداً لا يحصى من المسرحيات والإعدادات خلال ١٣ سنة من سيرته، ولمرء أن يتساءل: ماذا سيصنع فاسبندر لو عاش ٣٥ سنة أخرى؟ كان فاسبندر إيقونة عصره في السبعينات، ويشغل مكانة فنية مهمة في جمهورية ألمانيا الاتحادية، التي تلاثت الآن، وكان يتنهاه بشكل دائم بعدم الاقتلاع أو الاستئصال الكلي للعناصر النازية التي خلفت في المجتمع والسياسة والعمل.

نجاح فاسبندر كان معتمداً على نظام الإعانة الحكومية بسببها لا يضاهاى (حصل على راتب منفصل في كل دور أداء - مخرجاً أو كاتباً أو نجماً أو مصوراً أو مؤلفاً موسيقياً.. الخ)، وذلك ندم العمل الذي من المحتمل أنه كان ينتقد مجتمع ألمانيا الغربية، وذلك ما لا يحبه عشاق السينما التجارية. ولو أنه عاش طويلاً لرأى نهاية برامج الإعانة الحكومية تحت حكم هلموت كول، وربما سيجد نفسه تحت رحمة الضرورة التجارية. من الأفضل الاحتفال بالصناعة التي قدمها بدلاً من تصور ما لم يفعله. الفكرة عن (ر.ف. فاسبندر) كونه الطفل الشرير في بيعة بار ماينهوف، والمثلي

## فيلما "ربيع" و"مولانا" يرشحان لجوائز "غولدن غلوب"

### متابعة المدى

عن ربيع وهو شاب ضريبر، يعيش في قرية صغيرة في لبنان. يغني في جوقة، ويحزّر وثائق بلغة "بريل" للكفوفين اللبنانيين، فانتش بولغورجيان. وقد حظي الفيلم الذي نال استحساناً كبيراً، بدعم من مبادرة ما بعد الإنتاج "إنجاز" من مهرجان دبي السينمائي، كما حصل على جائزة المهر في مهرجان دبي السينمائي الدولي العام الماضي، وحصد جائزة سابق مهرجان كان السينمائي في وقت سابق من هذا العام، وتلقى إشارة خاصة في مهرجان بولا السينمائي. يحكي الفيلم

الاستثنائي والمميز لجميع العاملين بكلا الفيلمين. ويعد فيلم "ربيع" هو العمل الروائي الأول للمخرج والكاتب اللبناني، فانتش بولغورجيان. وقد حظي الفيلم الذي نال استحساناً كبيراً، بدعم من مبادرة ما بعد الإنتاج "إنجاز" من مهرجان دبي السينمائي، كما حصل على جائزة المهر في مهرجان دبي السينمائي الدولي العام الماضي، وحصد جائزة سابق مهرجان كان السينمائي في وقت سابق من هذا العام، وتلقى إشارة خاصة في مهرجان بولا السينمائي. يحكي الفيلم

السنوي. وسبقاً الحدث يوم ٢١ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٧ في لوس أنجلوس والذي سيشهد تقديم فيلم الدراما اللبناني "ربيع" للمخرج فانتش بولغورجيان والفيلم المصري "مولانا" للمخرج المصري مجدي أحمد، لأعضاء رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية.

وقد استقبل كلا الفيلمين إشادات عند عرضهما، واختيرا كمتلين بارزين للسينما العربية بسبب مواضيعيهما المتكررة والمثيرة للاهتمام، والأداء



# الوحدة الوطنية تتطلب الابتعاد عن خطاب الكراهية

الشيخ مهدي الخالصي الذي عاد الى العراق منذ فترة بعد رحلة طويلة قادته منذ سبعينات القرن الماضي الى ايران وسوريا ليحظر رحاله في بريطانيا البلد العلماني الأوربي، عاد ليمارس دوره كداعية إسلامي مهتم بالوعظ وتقديم النصح والإرشاد الى المسلمين في العراق بدعوتهم التي توحيد الصفوف ضد الدعوات التي تفرّق شملهم، وهي دعوة مباركة، إلا أنه تجاهل في خطبته في الكاظمية الأسبوع المنصرم، حقيقة أن العراق يضمّ الى جانب المسلمين، وهم الأغلبية، اتباع ديانات أخرى يقر الإسلام بعضها.

□ د. علي كاظم الرفيعي

الإسلام وبعده .

نتفق مع الشيخ الخالصي بأن الحزاب رفعا شعار الإسلام من احزاب سياسية تولت السلطة أساعت الى العراق وشعبه وأوصلت غالبية العراقيين وبخاصة الشباب منهم، الى حالة من اليأس والنفور من الدعوات الدينية بسبب فشلهم وفسادهم. هذا الواقع يتطلب في المقابل تقديم بديل من ساسة ورجال دين مخلصين لبلدهم ولديهم من الذين لم تلوث أيديهم بالفساد مسلمين كانوا أم غيرهم . الذين تظاهروا في مدن العراق ضد فساد قيادات في احزاب الإسلام

السياسي من مدنيين وعلمانيين وطلبوا بعودة مدنية أغلبهم من المسلمين ولم يرفعوا شعارات ضد الدين ولم يتأثروا بدعوات الكفر والإلحاد. المطالب كانت خدمة عادلة تهدف الى اصلاح الوضع الاقتصادي والسياسي في البلاد. هذه حقيقة لا بد لي كأحد دعاة الدولة المدنية أن اتطرق إليها وإن كان الشيخ الخالصي قد تجاهلها . أما العلمانية التي قال إنها "مصدرة من الغرب" وانها تعني "الكفر والإلحاد" فهي كمفهوم دخل مجال الفكر في العصر الحديث في المجتمع الاوربي اختلفت النظرة

إليه، وبالتالي اختلف التطبيق العملي لها في دول الغرب ولم يحسم أمرها بصورة نهائية، لكن الطرح الرئيس لها تمحور على فصل الدين عن الدولة، ولهذا الطرح أسباب تاريخية ارتبطت بالتاريخ عاشته أوروبا لقرون عديدة، حيث اكنوت بتسلط الاقطاع والكنيسة المسيحية التي امتزجت بين السلطة الدينية والسياسة وعاشت شعوب أوروبا في جهل وتخلف حتى قيام الاصلاح البرلماني في انكلترا ليبدأ عصر الديمقراطية. وجاءت بعد ذلك الثورة الفرنسية التي تبنت شعارات الاخوة والمساوة وأخذت

مفهوم العلمانية وأنهت حكم الكنيسة. ونفس الحال عاشت الشعوب الإسلامية في ظل حكم الأمويين ومعظم فترة حكم العباسيين وكذلك فترة التخلف التي تميز بها الحكم العثماني، لا يزيد الخوض في هذا الجانب الذي يتطلب مساحة أوسع ووقتاً أكثر لسنا بصدده حالياً. زعم الشيخ الخالصي في خطبته أنفة الذكر، أنّ العلمانية مصدرّة من الغرب الى العراق، وإنها تعني "الكفر والإلحاد"، ثم يقول إن العلمانية في الغرب تعني "الحرية الشخصية"، وبودنا أن نسأله

وهو الذي عاش فترة طويلة لأجناً ومقيماً في بريطانيا: هل شاهد أو لمس في هذا البلد العلماني اعتداء أو مساساً بالحرية الدينية وهي من مقومات الحرية الشخصية التي أشار إليها الشيخ الخالصي؟ وما هو عدد المساجد والحسينيات والمراكز الوعظية ومراكز البحوث الإسلامية في هذا البلد؟ وهل تم التعرض للكنائس والمراكز الدينية للديانات الأخرى غير المسيحية؟ ولماذا تكون العلمانية في الدول الغربية وبريطانيا من أهمها هي الحرية الشخصية واحترام الرأي الآخر، لكنها حينما تكون في بلدان أخرى كالعراق مثلاً تكون كفراً وإلحاداً؟ العلمانية التي تبنت مفهوم فصل الدين عن الدولة تحترم حقوق الإنسان ومعتقداته وتحترم إرادة الشعوب في اختياراتها الدينية والسياسية والاقتصادية عبر الأساليب الديمقراطية. إن الخطر الذي يواجه المسلمين حالياً هو التطرف الديني والمذهبي الذي تعانیه حالياً دول الشرق الأوسط والذي امتد الى الدول الغربية، يضاف إليه في الدول الإسلامية

الطاغية السياسية (المحاصصة) التي أتت الى الفساد المالي والإداري وبمستويات عالية جداً . لا ينبغي أن نعود بالعراق الى فترة الستينات من القرن الماضي، الفترة التي شهد فيها العراق صراعاً سياسياً واقتتالاً بذرائع مختلفة دينية وقومية - الشيخ الخالصي عاش تلك الفترة - فترة هدر فيها الدم العراقي ظلماً وعدواناً نتيجة تبني مواقف سياسية غير ناضجة كالدعاء للسلام .

إن محاربة الكفر والإلحاد يتم من خلال التوعية الدينية الصحيحة بأساليب تتماشى ومتطلبات العصر الحالي من خلال الحوار الفكري واعتماد العلم واحترام الرأي الآخر، لا بطروحات تنبر العداة والكراهية وتؤدي بالنتيجة الى تمزيق الصف الوطني الذي نحن بأمس الحاجة الى تدعيمه أكثر من أي وقت مضى، وهذا ما دعت إليه المرجعية الدينية في النجف الأشرف على لسان ممثلها الشيخ مهدي الكربلائي، حين دعا في خطبة الجمعة المنصرمة ٨ أيلول الحالي الى تعزيز أسس المواطنة لدى أبناء الشعب.

## الفساد السياسي في العراق



□ د. قاسم حسين صالح

فرصة كانت ستدخله التاريخ لو أنه استثمر تفويض الشعب له يوم خرج صيف ٢٠١٥ ومنحته المرجعية الضوء الأخضر للإطاحة بالفاستين، لكنه خضع لإرادة من أوصله الى رئاسة الوزراء، وبينهم حيتان من الفاسدين. وعادت المرجعية لتعلن انها عجزت وبسب صوتها، ومضت ست سنوات على قيام العراقيين بتظاهرات من اجل الاصلاح في حال (القد اسمعت لو ناديت حيا...)، ما يعني انهم وصلوا الى درجة احتقار الناس واحتكار حق الحياة والرفاهية لهم فقط، وبقاء جهلة وانصاف متعلمين واصحاب شهادات مزورة يسيطرون على حلقات رئيسية في مؤسسات الدولة، فضلاً عن بقاء خراش احزابهم فاتحة ابوابها مثل جهنم، يسألونها هل امتلات تقول هل من مزيد؟

الاشكالية التي يعيشها العراقيون اليوم، ان الطبقة السياسية اوصلتهم الى حالة العجز المتعلم، وهي حالة سيكولوجية تعني، ان الانسان اذا حاول الوصول الى هدف وفشل في تحقيقه ثم حاول وحاول وفشل... فإنه سيتعلم العجز ويكف عن المحاولة حتى لو كانت هنالك طريقة ممكنة لتحقيقه، وهذا ما حصل لدى متظاهرين اصابهم الملل بعد مئة جمعة؛ وتوقفوا فيما اصلها وسبواصلها من كان أقوى من العجز المتعلم.

وحالة التنبيس هذه يشيعها سياسيون كبار . فالسيد مشعان الجبوري قال بالنص (الجميع فاسدون بمن فيهم أنا، ولا يوجد حل). والسيد إباد علوي يؤكد (أقول لك بصراحة، لا توجد سلطة في العراق قادرة على اتخاذ أي خطة ضد الفساد). وسياسي آخر يخرجها بطريقة أخرى وهو يسند لحبته: (لو تعرف حجم الفضائح التي فعلها

فلان لتعجب، لكنني سترتها عليه حتى لا يقول الناس عنى بأنى جئت لأشهر واتشفي بسمعة الآخرين) مع علمه بأن التسر على سرقة أرزاق الناس حرام.

ما يعني أن الطبقة السياسية في العراق فاسدة من قمة الهرم الى القاعدة، وإن القضاء على الفساد أو الحد منه لا يمكن أن يأتي من داخلها، لأن اللصوص حين يداهمهم الخطر.. يتوحدون، وأنهم بوحدتهم سيكونون اقوياء لأنهم يمتلكون السلطة والمال، فضلاً عن انهم نخروا قيم المواطنة وصبروا الفساد شطارة بعد أن كان خزيها وعارا.

بعد أن كان خزيها وعارا.

فلان لتعجب، لكنني سترتها عليه حتى لا يقول الناس عنى بأنى جئت لأشهر واتشفي بسمعة الآخرين) مع علمه بأن التسر على سرقة أرزاق الناس حرام.

فلان لتعجب، لكنني سترتها عليه حتى لا يقول الناس عنى بأنى جئت لأشهر واتشفي بسمعة الآخرين) مع علمه بأن التسر على سرقة أرزاق الناس حرام.

فلان لتعجب، لكنني سترتها عليه حتى لا يقول الناس عنى بأنى جئت لأشهر واتشفي بسمعة الآخرين) مع علمه بأن التسر على سرقة أرزاق الناس حرام.

فلان لتعجب، لكنني سترتها عليه حتى لا يقول الناس عنى بأنى جئت لأشهر واتشفي بسمعة الآخرين) مع علمه بأن التسر على سرقة أرزاق الناس حرام.

فلان لتعجب، لكنني سترتها عليه حتى لا يقول الناس عنى بأنى جئت لأشهر واتشفي بسمعة الآخرين) مع علمه بأن التسر على سرقة أرزاق الناس حرام.

فلان لتعجب، لكنني سترتها عليه حتى لا يقول الناس عنى بأنى جئت لأشهر واتشفي بسمعة الآخرين) مع علمه بأن التسر على سرقة أرزاق الناس حرام.

## تحية للعامل الأمين عبد الله عذاب

ذلك لم تصله منظمة انسانية تعنى بشؤون الفقراء، ولا جمعية خيرية ولا محسن من المحسنين ليخفف عنه وطأة الظروف المالية الصعبة التي يعيشها.

وهذا ما يدعونا الى وقفة قصيرة نتبين فيها بوضوح عمق المأساة التي يعيشها المواطن العراقي الفقير ...

كنا مدعون لأن يكون لنا شرف الإسهام بإسعاد البائسين، وانعاش المستضعفين، وتنقيس كربات المتضورين من الفاقة .

فقد روى عن الرسول (ص) قوله : (ما أمن بي من بات شبهان وجاره جائع)

وحيث نقارن بين (عبد الله عذاب) هذا الشاب الكادح الامين وبين اولئك الذين استغلوا مناصبهم لخيانة الأمانة، والاستحواذ على المال العام، نجد الفارق كبيرا للغاية والبون شاسعا بين الطرفين. ومن هنا كان على الإعلام الوطني أن ينتهز هذه الفرصة لينطلق منها الى الإشادة والثناء على (عبد الله عذاب) وأمانته، والحديث عن اهمية الإمانة، ويدعو كل الجمعيات والمنظمات الانسانية والخيرين من العراقيين لتكريمه باعتباره قدوة صالحة للشباب العراقي، لا الوقوف موقف المتفرج !!!

إننا ندعو الجهات الرسمية العراقية المختلفة التي تكريمه لا بالدرع فقط بل بنبئحه الأوسمة التي يستحقها أيضا. إنه العراقي الاصيل، والمواطن المخلص النبيل، وهو الأوّلي بالتعبير والتفضيل .

إننا ندعو الجهات الرسمية العراقية المختلفة التي تكريمه لا بالدرع فقط بل بنبئحه الأوسمة التي يستحقها أيضا. إنه العراقي الاصيل، والمواطن المخلص النبيل، وهو الأوّلي بالتعبير والتفضيل .

إننا ندعو الجهات الرسمية العراقية المختلفة التي تكريمه لا بالدرع فقط بل بنبئحه الأوسمة التي يستحقها أيضا. إنه العراقي الاصيل، والمواطن المخلص النبيل، وهو الأوّلي بالتعبير والتفضيل .

إننا ندعو الجهات الرسمية العراقية المختلفة التي تكريمه لا بالدرع فقط بل بنبئحه الأوسمة التي يستحقها أيضا. إنه العراقي الاصيل، والمواطن المخلص النبيل، وهو الأوّلي بالتعبير والتفضيل .

إننا ندعو الجهات الرسمية العراقية المختلفة التي تكريمه لا بالدرع فقط بل بنبئحه الأوسمة التي يستحقها أيضا. إنه العراقي الاصيل، والمواطن المخلص النبيل، وهو الأوّلي بالتعبير والتفضيل .



□ حسين الصدر

ونهنئ ثالثاً محافظ واسط علي مبارته الكريمة بتخصيص شقة سكنية لهذا العامل الأمين وتجهده له بوظيفة على الملأ الدائم متى ما توفرت الدرجة .

إن هذه المبادرة من قبل (المحافظ) تثبت حرص الرجل على تصعيد المنسوب الأخلاقي في محافظته الى حيث تحتل معه المحافظة موقعها المتميز اللائق بها، هذا من جانب، ومن جانب آخر : تثبت عنايته واهتمامه بالفقراء والمستضعفين من أبناء محافظته، وتسجل له شرف الإسهام في اشباع حاجاتهم الضرورية، وفي ذلك ما يعكس درجة عالية من الاحساس بالمسؤولية، تُقدّر بل تشكر ...

ونهنئ ثانياً "عبد الله عذاب" هذا المواطن العراقي النبيل الذي اجتاز الامتحان ونجح بامتياز، حيث قام بإرجاع ملايين الدنانير الى صاحبها، في الوقت الذي كان فيه بأمس الحاجة الى خمسة دنانير فقط، سارع الى اقتراضها من أحد معارفه !!!

إن الأمانة تجسّد من مجسات الاختيار، وهي تكشف بلا شك عن مستوى الالتزام الديني والأخلاقي والوطني عند صاحبها، وبها يرتفع الأمن الى مصاف الصفوة من النجباء ...

إن الأمانة تجسّد من مجسات الاختيار، وهي تكشف بلا شك عن مستوى الالتزام الديني والأخلاقي والوطني عند صاحبها، وبها يرتفع الأمن الى مصاف الصفوة من النجباء ...

إن الأمانة تجسّد من مجسات الاختيار، وهي تكشف بلا شك عن مستوى الالتزام الديني والأخلاقي والوطني عند صاحبها، وبها يرتفع الأمن الى مصاف الصفوة من النجباء ...

إن الأمانة تجسّد من مجسات الاختيار، وهي تكشف بلا شك عن مستوى الالتزام الديني والأخلاقي والوطني عند صاحبها، وبها يرتفع الأمن الى مصاف الصفوة من النجباء ...

## جبهات الفرقاء وخوار العمة الانانية



□ سليم سوزه

سقوط نظام صدام وشعبنا يعاني من انقسامات اجتماعية حادة تظهر في أشكال متعددة حسب ما تفرّضه طبيعة الجدل والحدث المحفّر له.

في هذه الأيام ، ونحن على أعقاب انتخابات برلمانية جديدة، يتجلى الجدل العراقي هذه المرة في الانقسام الحاد بين جبهتين رئيسيتين ، جبهة العلمانيين من جهة، والإسلاميين من جهة أخرى، بعد أن خفقت حدة الصراع بين الإسلاميين الشيعية والإسلاميين السنة أنفسهم، هؤلاء الذين كانوا يديرون لعبة الموت الطائفية في العراق دون هواده.

دعونا نتحدث عن أصل المشكلة والتي هي باعقادي تتمحور حول المفاهيم أكثر منها مشكلة واقعية. فالنقاش الصاد الآن بين مؤيدي خيار الدولة المدنية وخيار الدولة العلمانية في العراق، أخذ شكلاً فضائحيًا لدرجة أن ثمة خلطاً رهيباً، متعمداً أو غير متعمد ، يحصل حول مصطلح العلمانية. هناك من يعتقد أن العلمانية حزب شمولي لديها أجوبة على كل أسئلة الحياة المعقدة، وأن نظام حكم متكامل يعطي رأياً في كل تفصييلة من تفصيلات السياسة والإدارة والاقتصاد، وأي فشل للعلمانيين في دولة ما هو فشل للعلمانية ذاتها. هذا غير صحيح. العلمانية ليست حزباً شمولياً كما يحاول بعضهم إيهام البسطاء ، بل فكرة تنتظر لفصل الدين عن السياسة، ظهرت نتيجة الورطة الاجتماعية التي سقطت فيها المجتمعات الأوروبية إبان تدخلات الكنيسة في الحياة السياسية وقتئذ. كانت مشروعا يهدف لوضع حد بين

تداخل الخاص بالعام وإنتاج دولة فيوقراطية لا يعارضها إلا "المهترقون الكفرة". تحيرني طبيعة المقارنات التي يعقدها عدد غير قليل من العراقيين حين يتم الحديث عن فشل الإسلاميين في العراق ، وهو فشل، بالأمانة، لا يمكن إرجاعه كلياً الى ايدولوجيا أحزاب الإسلام السياسي إن اعتقدناه فشلاً إدارياً بحثا. فالفساد مثلاً وقلّة الخبرة في إدارة الدولة، لا يتصلان غالباً بالايديولوجيا وإنما بطبيعة الشخص الموضوع في موقع المسؤولية بصرف النظر عن عقيدته وايديولوجيته. ينبغي هنا التوضيح أن فشل ايديولوجيا الأحزاب الإسلامية لا يقصد به الفشل الإداري وإنما فشلها في عدم قدرتها على استيعاب التنوع الاجتماعي داخل العراق، وحين الحديث

عن هكذا نوع من الفشل، يهزح مؤيدو الأحزاب الإسلامية الى عقد مقارنة مغلوطه مع تجارب حكم علمانية فشلت هي الأخرى في ذات الموضوع. هذه المقارنة تضع الإسلام السياسي قبالة العلمانية، متجاهلين أن الأولى ايديولوجيا وطريقة حياة كاملة تنظّم حياة الفرد من دخوله الحمام حتى قبره، في حين العلمانية لا تتصدى لهذا تفصيلات ولا تعطي رأياً معيّنًا في شكل إدارة الدولة سوى نظامها فقط، النظام الذي لا يسمح للدين بركوب السياسة ولا السياسة توجيه الدين. مهمة العلمانية صياغة تسوية عقلانية بين الدين والسياسة ألا تتغول إحداهما على الأخرى فقط.

فشل الإسلاميين ، مع الاعتراف هنا بتعدد نسخ الإسلام السياسي، هو فشل لا يديولوجيتهم بالضرورة، لأنها ايديولوجيا شاملة لها فلسفتها الخاصة في كل تفصييلة من تفصيلات حياة الفرد والدولة. بينما لا يمكن اعتبار فشل العلمانية في دولة ما فشلاً لها لأنها، ببساطة شديدة، فكرة لا تحمل فلسفة معينة لإدارة الدولة إلا من خلال الايديولوجيات التي تتلصق بها. ففشل الشيوعية في الاتحاد السوفيتي سابقاً، أو فشل الأحزاب القومية في البلدان العربية مثلاً لا يعني فشل العلمانية وإنما فشل الشيوعية والقومية فكترتين شموليتين لم تكن لهما القدرة على استيعاب الحريات داخل مجتمعاتهم المتنوعة.

بالمقابل، ثمة افتراض خاطئ إن العلمانية تقتضي الحرية ضمناً، وإنها بذاتها مجال خصب لإنتاج الحريات في المجتمع. يكفي أن تقول الحكم علماني لتعرف أن الحرية هنا جوهرٌ أصيل له. هذا افتراض غير صحيح هو الآخر ، فالكتير من الأفكار العنصرية والاقتضائية قد تظهر على جرف العلمانية إن لم تقتصر العلمانية بمحددات معرفية معينة. لا يمكن تخيل نظام علماني عادل ومشجع للحريات دون شرط التعددية بمفهومها المؤسساتي. ولأن التعددية جوهر الليبرالية، لا مجال لتخيل حكم علماني ناجح في استيعاب التنوع الاجتماعي دون شرط الليبرالية. الليبرالية بوصفها نظرية ثقافية هنا وليست بالضرورة المبدأ الاقتصادي المرتبط ميكانيكياً بالرأسمالية.

أخيراً ، تأتي الديمقراطية كوسيلة اختيار فردية للأفكار التي تسوّق لها سوبرماركت "التعددية" ، فالفرد مسؤول عن اختياره بناءً على ما يراه مناسباً وممثلاً لقناعاته، وبدون الديمقراطية تفقد التعددية هي الأخرى جوهرها وتصبح كمنظمة كتب متعددة لا يستطيع القارئ اقتناء ما يريده منها، بل ما يفرضه صاحب المكتبة نفسها فقط. الليبرالية التعددية، خيار عقلاني للمجتمعات المتنوعة، مع الأخذ بالحبسبان ثقافتها المحلية وسياقات ظروفها الاجتماعية، وبغير هذه العلمانية "الكاملة" تقع هذه المجتمعات ضحية نزاعات جبهات الرفض، وما أكثرها في مجتمعاتنا العربية والإسلامية اليوم.



# درجال يفك لغز الوزارة ويرمي كرة الحظر في قارب الخليج

■ لا قيمة لجهودنا مع الفيضا من دون اللعب في بغداد  
■ للاسطورة معاير.. ومنتخب (90-77) جيل البطولات!  
■ العراق بسط الأمان.. ولا عذر للعرب بعد الآن

□ حوار / إياد الصالحي



شكل غياب نجم الكرة العراقية عدنان درجال عن مباراة النجوم والأساطير التي ضيفتها مدينة البصرة السبت الماضي موضع استغراب لدى الأوساط الكروية التي كانت تترقب حضوره كنجم مدعو ضمن كوكبة لاعبي منتخبنا السابقين وكونه أسهم في تحريك ملف الحظر الدولي مع الوفد الرسمي في اجتماع المنامة أيار الماضي، فيما عزي البعض غيابه الى مخاوفه من القدوم الى البصرة بسبب مزاعم تضيد برميهِ عبارات تارية في مباراة نادبي الرشيد والميناء التي ضيفها الثاني مطلع عقد التسعينيات والتي نفاها الرجل جملة وتفصيلا.. ترى ما أنطباع درجال عن مباراة الأساطير، وكيف يفسر تمسك وزير الشباب والرياضة بملف كرة القدم وهل هناك دور لدول الخليج في تسريع رفع الحظر؟ (المدى) اتصلت به ووثقت معه محاور اللقاء.

احتكاره للملف، بينما الواقع أن الجهد الوطني مطلوب على المستوى الرسمي والشعبي، وهذا ما أكدت عليه في أكثر من اتصال مع الوزير لاسيما بعد عودتنا من مؤتمر المنامة، العمل مشترك والقضية لا تعني الاتحاد والوزارة وحدهما، بل هي هدف الجميع كدولة ومؤسسات وإعلام وجماهير من أجل رفع الحظر، كل له دور فيه ولا يجوز أن يتنامى الشعور الاناني لدى أي طرف طالما القضية وطنية بحثة.

■ كلام منطقي، لكن الانتقاد بدأ في أكثر مناسبة كأنه مدعو كضيف شرف؟

- مباراة الأساطير لا تخص اتحاد كرة القدم كون المشاركين نجوم قدامى من كلا الفريقين، وسبق أن أكدت بوجوب تشكيل لجنة لهذا الغرض، يتعاون معها الجميع، ويجب أن يكون الهدف كيفية رفع الحظر عن ملاعبنا الثلاثة البصرة وكربلاء وأربيل وصولاً للهدف الأكبر رفعه عن جميع الملاعب ومنها بغداد الحبيبة. ومن دون شك تعد الوزارة الجهة الرسمية المخولة



■ دعمك الوزارة ضمن قائمة النجوم البارزين في تاريخ اللعبة، لكنك تخلف عن الحضور، هل كان بسبب حادثة الرشيد والميناء أم هناك سبب آخر؟

- لم يكن هناك أي سبب يحول دون حضوري ومشاركتي مع زملائي في مباراة الأساطير سوى ظرف خاص حيث كنت قد أننت تأشيرتي للسفر الى إحدى دول شرقي آسيا منذ أربعة أشهر وغادرت مقر إقامتي في قطر يوم ٢ أيلول الجاري بينما وصلني دعوة وزارة الشباب والرياضة بعد ثلاثة أيام، فبعثت على الفور رسالة الى المنسق العام للمباراة أحمد الموسوي شكرته على الدعوة وتمنيت مشاركة شعبي هذه الفرحة وأبناء البصرة الفجاء نجاحهم في تضييف الكرنفال، أما مباراة الرشيد والميناء هناك انفار من المغرضين يسعون كل مرة الى الكذب والإساءة الى سمعتي، ولا أساس من الصحة لما قيل عن أشهري المسدس، فالرياضة ساحة رحبة لأصحاب الخلق والروح النبيلة والتنافس الشريف وليس للتهديد والترويع.

## شروط الاسطورة

■ هل تتفق مع وصف لاعبي منتخبنا البارزين بالاسطورة أم هناك مواصفات خاصة؟

- صراحة لا تهم التسمية، المهم كيف ننجح ونسهم في رفع الحظر، ولا بأس من توضيح أن كلمة الاسطورة كبيرة ولها شروط خاصة منها عدد البطولات والإنجازات والمشاركات والمستويات الفنية لمن يستحق الصفة، علماً أن هناك من خاض عدداً كبيراً من المباريات الدولية لكن دون أن يحقق أي إنجاز.

■ للتاريخ، وبحكم قدمك في اللعب منذ أواخر السبعينيات حتى نهاية التسعينيات، من ترى الجيل الحقيقي الذي يستحق أن يُكنى بجيل البطولات؟

- كحقائق واقعية على الأرض ونتائج موقفة حفظها رواد الصحافة الرياضية، أرى أن جيل البطولات الذي مثل المنتخب الوطني من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٩٠ حقق

إنجازات وألقاب ذهبية، وتوج مسيرته بالتأهل الى كأس العالم في المكسيك ٨٦، ولأمانة لم يستمر في المشاركات من هذا الجيل بين عامي (٧٧ و٩٠) سوى المتحدث وحسين سعيد.

■ هل الاسماء التي دعيت سواء من نجومنا أم الاساطير العالية أعطت المناسبة حقها؟

- نعم استحقوا التتريف، فالكل خدم اللعبة، وكانت له بصمات مؤثرة على أديم الملاعب، أما الحضور العالي فاعطى المباراة بعداً آخر، وكان حديث الإعلام الأوروبي عن المباراة يتر الغبطة حقاً لما قامت به وزارة الشباب والرياضة من كرنفال مبهج، وأنا سعيد جداً، وتواق لأزور البصرة في أقرب فرصة لتعويض غيابي عن الحدث الكروي.

## قرار نهائي

■ لا تنسى أن الجمهور لعب دوراً مؤثراً في تفضيز بعض اللاعبين القدامى لإحياء مسيرتهم في بضع بقايق؟

في هذا الاتجاه، وبالنسبة لدعوة لاعبي قطر أو الخليج القدامى أرى أن وقع حضور المنتخب الخليجية نفسها أقوى من وقع نجوم غادروا الملاعب. وشخصياً سأفعل مقترح (المدى) بضرورة تعضيد أبناء الخليج لقضية العراق الذي عرّز أمنه كاملاً بعد هزيمة الأرباب وبسط الأمان في المناطق الحرة. لاسيما أن العراق عضو فاعل في الاتحاد الخليجي لكرة القدم.

## احتكار الوزير!

■ يبدو أن لغز الوزارة بالاستئثار بملف رفع الحظر المتعلق بالناشطة اتحاد كرة القدم مازال محيراً لدى المتابعين ويحمل تفسيرات عدة، كيف تعالج الأمر؟

- ربما إصرار وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان بإنجاز كل متطلبات الملف بنفسه وحرركته الدؤوبة في تفقد الملاعب واتصالاته مع مسؤولي الكرة في الفيغا والاتحاد القاري يفسر

خرايط رائعة حصلت الموافقة عليها وكربلاء وفقاً لموافقة الفيغا نرغب في زيارتك والإلتقاء بكم، فرحب انفاقتينو على الفور قائلاً ( أهلاً بكم وأنا بانتظركم لبيان ما تم تنفيذه، لأننا نعمل سوية من أجل إنجاز مهمة رفع الحظر العراقي ).

■ هل ان المباريات التي جرت تكفي كأدلة واقعية مقنعة لرئيس الفيغا؟

- انا واثق بأننا نحتاج الى ثلاث مباريات لتكون المحصلة وافية وممتنوعة وتصب في مصلحة العراق، نحتاج تضييف فريقين من دول الخليج وأخر أجنبي ليكتمل الطل العراقي.

■ هل ستكمل المهمة مع الوفد الرسمي بمثل ما بدأتها قبل أربعة أشهر في المنامة؟

- أبقى ما حبيت رهن إشارة بلدي، وحاضر لأداء أية مهمة توكل لي، جسدي مشاء في الدوحة طوال سني إقامتي وقلبي طريح على ضفاف دلجة، مهوم بشجون العراق.

وتلقى الرد بأن الظرف الاقتصادي صعب، في حين كانت ميزانية العراق خلال السنين السابقة جيدة جداً ولم تستفتر لهذا الغرض، كان يفترض بمن فكر بإقامة الملاعب في محافظتنا التي نقتصر بها جميعاً، أن يخطط بالتزامن نفسه لإقامة أكثر من ملعب في العاصمة بغداد بمستوى لا يقل عن الملاعب الثلاثة الحالية كي تكون العاصمة جاهزة لأي حدث دولي يرسم التقييمين الأمني والتنظيمي.

■ يحكم مملك في مجلس إدارة اتحاد الكرة بعد اعترافك عام ١٩٩٠ كانت هناك فكرة لإنشاء ملعب عالمي كبير بسعة ١٠٠ ألف مقترح بأمر من رئيس النظام السابق، لكن المشروع لم ير النور، لماذا؟

- نعم كان هناك مشروع متكامل بعد أن تم الاعلان عن مسابقة أفضل تصميم ملعب نموذجي، وشارك في المسابقة مضمومون محليون وعرب وأوروبيون، وتمكن المهندس احسان فيضي من تقديم

## لقاء انفاقتينو

■ هل مازال هناك مبرر لقيام وفد العراق الرسمي بقاء رئيس الفيغا انفاقتينو ثانية لمرجعة ما تم بشأن رفع الحظر أم يتم الطلب برفع الحظر الكلي بخطاب مدعم بأشرطة الفيديو لمباريات البصرة وكربلاء؟

- نعم مازال المبرر قائماً لعقد اللقاء، ففي اجتماع الوفد وجد رجل الفيغا الأول قال له وزير الشباب انه بعد انتهائنا من تنظيم عدد من المباريات

## القوى متفائل بنتائج طعيس وفالح في صالات آسيا

جديدة إلا أن لجنة الخبراء في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية حسمت في النهاية المشاركة بلاعبين فقط بعد توقيع اللاعبين ومدريههما على تعهد خطي بضرورة الحصول على ميدالية ملونة وهو اشتراط تم تطبيقه فقط على لاعبي اتحاد ألعاب القوى فقط، موضحاً أن المشاركة في الدورات العربية والآسيوية والأولمبية هي من صلاحيات الأولمبية الوطنية، في حين البطولات والفعاليات الأخرى المختصة بشؤون اللعبة في البطولات العربية والقارية والعالية مسؤول عنها الاتحاد. وكشف أن الرغبة كانت لديه في الانضمام الى منتخب ألعاب القوى كإداري لكي يكون حلقة وصل بين اللاعبين ورئيس الوفد باعتبارها مسؤولاً من الناحية الفنية والإدارية، سواء تحمّل التكاليف الاتحاد أو على حسابه الخاص من أجل شد هم اللاعبين عدنان طعيس ومنظر فالح لنيل إنجاز جديد يكون أمثداً للنتائج الريفعة التي تم تحقيقها خلال الفترة الأخيرة إلا إننا نحترم رغبة اللجنة الأولمبية الوطنية في استعداد وفد الإداريين عن جميع المنتخبات الثمانية المشاركة في النسخة الحالية من دورة الألعاب الآسيوية للصالات المغلقة.



## بغداد / حيدرمدلول

عبر اتحاد ألعاب القوى عن تفاؤله الكبير في حصول اللاعبين عدنان طعيس ومنظر فالح على ميداليت ملونة في منافسات الدورة الآسيوية الخامسة للصالات المغلقة التي ضيفها العاصمة التركمانستانية عشق آباد خلال الفترة من ١٧ - ٢٧ أيلول الحالي بمشاركة ٢٢ دولة من مختلف مناطق القارة. وقال الأمين المالي لاتحاد ألعاب القوى د. زيدون جواد (المدى) : إن اللاعبين عدنان ومنظر أنها معسكراً تدريبياً في إيران على نفقة اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية تحت اشراف ومتابعة المدربين فاضل عباس وعبد الرحيم خلف تم فيه رفع درجة الجاهزية الكاملة لهما تأهباً للدخول في منافسات مسابقة ألعاب القوى حيث سيشارك منتظر فالح في فعالية الوثب العالي في حين سيحسم المؤتمر الفني قبل انطلاق المسابقات مشاركة عدنان طعيس في سباق ٨٠٠ أو ١٥٠٠ م. وأضاف إن رغبة الاتحاد كانت تنجه الى مشاركة خمسة لاعبين وثلاث لاعبات في الدورة من أجل حصد المزيد من الميداليت الملونة وتحقيق إنجازات

## إدارة الميلاان تفكر في خطف يوروبا ليغ

## متابعة / المدى

وأعتبر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الى جانب ارسنال الإنكليزي من أكثر الأندية في القارية التي ستكون الأنظار شاخصة لهما خلال النسخة الحالية من الدوري الأوروبي ومرشحان ساخنان للوصول الى المباراة النهائية التي ستقام في مدينة بوردو الفرنسية بشهر أيار ٢٠١٨ نظراً للسمعة الكبيرة التي يحظيان بها في مختلف أرجاء العالم حيث أن الفائز باللقب سيكون متاحاً له اللعب في النسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا كما هو الحال مع فريق مانشستر يونايتد بطل النسخة الأخيرة من يوروبا ليغ.

ودعا المدير الفني ميلاان مونتتالا لاعبيه الى نسيان آثار الخسارة الثقيلة التي تلقاها فريقهم من فريق لاتسيو في بداية الأسبوع الحالي -التفكير فقط في كيفية التغلب على فريق أوستريا فيينا النمساوي الذي سيكون طريق حجز بطاقة العبور الى الدور الثاني من الدوري الأوروبي.

بات الحديث في بعض البرامج الرياضية "الحوارية" عن مسائل طائفية مقبلة يُثير تساؤلات مشروعة عن ماهية وغاية مقدمي تلك البرامج، ولماذا لا يخلجون في أنفسهم ويمنعون ضيوفهم من إثارة تلك المسألة الحساسة التي قبرها العراقيون منذ أحد عشر عاماً يُعيد التفاهم وتكاتفهم حفاظاً على استقرار البلد، ألا يفترض أن تكثف مية الإعلام والاتصالات عبر قسم الرصد جهودها للتنبية عن هذا الخرق الفاضح الذي يسيء لوحدة العراقيين وهم يتطلعون لمزيد من التآسر المجتمعي بعد دحرمه الفن والإرهاب؟!

## تغريدة

